

ترقبوا.. ترقبوا..

جمعية المحافظة على القرآن الكريم



# فَسْرَحْ عَمَّا نَسِيْنَا فِي الْأَوَّلِ

الملتقى القرآني الثاني

## تدبر القرآن بين الواقع والمأمول

وذلك في الفترة 20-21/7/2019م

الدكتورة سوسن هاكوز	موانع ومعوقات تدبر القرآن الكريم
الدكتور عبد الرحمن الكيلاي	أدوات ووسائل التدبر
الدكتور علي راتب	تدبر القرآن الكريم المفهوم والغاية والأهمية
الدكتور زيد الكيلاي	المنهج النبوي في تدبر القرآن الكريم
الدكتورة جميلة خليف	الأثار التربوية لتدبر القرآن الكريم وأثرها على معلم القرآن
الدكتورة ساجدة أبو فارس	بناء الإيمان من خلال تدبر القرآن الكريم
الدكتور جمال الباشا	أثر تدبر القرآن الكريم في بناء شخصية الصحابة «عمر بن الخطاب أنموذجاً»
الدكتور خيري الجنيدي	تدبر الأمثال القرآنية «سورة النور أنموذجاً»
الدكتور سليمان الدقور	منهج مقترح لتعليم تدبر القرآن الكريم

وترقبوا المزيد

لمزيد من التفاصيل يرجى متابعة صفحتنا على الفيسبوك

[AmmanWomenBranch1](#)

+962 6 566 6647 +962 7 9910 6762

الأردن - عمّان - حي عرجان - شارع أبو جعفر المنصور  
بالقرب من مدرسة الإسراء الحكومية - بناء رقم (12)



انكشاف الحقائق في سورة ق أ. أحمد القوقا 8	{يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل} د. منصور العبادي 6	من هدايات سورة الأنعام (2) د. أحمد نوفل 5	لمسات بيانية في سورة الفاتحة (1) أ. د. فاضل السامرائي 4	{وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَفْعَلُ الظَّالِمُونَ} أ. د. محمد خازر المجالي 3
لقاء إدارة جمعية الرحمة العالمية أ. مجاهد نوفل 16	كتاب التوجه إلى الله في مائة باب أ. عبدالغني عبدالهادي 15	عُد أخي لتوبة أ. محمد شلال الحناحنة 14	الوصية الواجبة د. منذر زيتون 12	اسم الله الحفيظ أ. د. محمد راتب النابلسي 11

**المراسلات والإعلانات**  
ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190  
عمان - الأردن  
هاتف : 0096264628334  
فاكس : 0096264628336  
للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801  
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين  
الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)  
البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)  
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

**الاشتراكات (12 عدداً)**  
داخل الأردن  
(20) ديناراً للأفراد  
(25) ديناراً للمؤسسات  
شاملة أجور البريد

خارج الأردن  
(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية  
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

**سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد**  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (3110/2006/د)

الثبات حتى الممات أ. د. سليمان الدقور 40	التفكك الأسري المشكلات والحلول أ. ياسين الكبيسي 24	بقيم القرآن تحفظ الأوطان رنا عادل 22
---------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------

مشرف عام المجلة السابق د. إبراهيم زيد الكيلاني "رحمه الله"		
<b>هيئة المجلة</b>		
المدير العام أ. د. محمد خازر المجالي	المدير المسؤول / رئيس التحرير أ. د. سليمان محمد الدقور	مدير التحرير أ. مجاهد أحمد نوفل
<b>مستشارون</b>		
أ. د. زغلول راعب النجار د. صلاح عبد الفتاح الخالدي	أ. د. محمد راتب النابلسي د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. المستشار عبد لله العقيل أ. حسن محمد علي
<b>محررون</b>		
حمزة عبد الحليم حيمور	رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
<b>المستشار القانوني</b> المحامي منير فتحي مرعي		
<b>مراسلون</b>		
د. رشيد كهوس / المغرب محمد شلال الحناحنة / السعودية	زكي شلطف الطريقي / البلقان رائد حسني داود / إيطاليا	

الإراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

### تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.  
ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))





أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم



## ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾

ربنا الله، وسالت دماء في سوريا، وانتهكت حرمت بلدان بأكملها حين تسلط الظلم والبغي على رقاب طلاب الحرية والإرادة في كثير من البلاد العربية، ليعلم الظلم هدفه في إبقاء الشعوب مستعبدة مستذلة؛ لأن في صحتها تعطيلاً لمشاريع الصهيونية العالمية ومشاريعها الإقليمية حول (إسرائيل)، والعالمية التي تطبّق من خلالها بروتوكولاتها الإجرامية بحق الإنسانية.

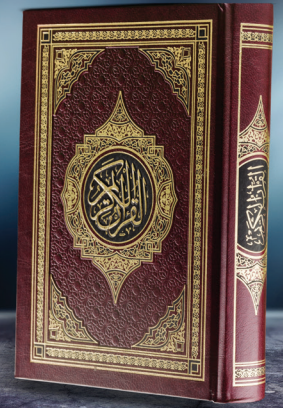
تأمر على مرسي القريب والبعيد؛ لأنه أراد كرامة شعبه واستقلال قراره، ليحفظ لمصر ماء وجهها المهذور منذ عقود، ولأنه قال: لن ندع غرة وحدها وهي تواجه قصف الصهاينة، ولأنه قال: لبيك يا سوريا التي كانت تُقصف بالكيماوي ويُشرد أهلها، ولأنه وقف في الأمم المتحدة يُصلي على رسول الله نبي الرحمة والإنسانية، ويُصرّح بأنه يحترم من يحترمه ويعادي من يعاديه، ولأنه وقف في عقر دار التشيع ليطرئ عن صحابة رسول الله ﷺ، ولأنه أراد أن يكون الزعيم المتواضع الذي لم يستلم طيلة عام مرتبه، ويعيش في شقة مستأجرة كباقي الناس، ويصلي بهم ويحتك بالبسطاء قبل عليه القوم ليعيد سيرة أهل العدل والصلاح؟!

سيسجل التاريخ تواطؤ معظم المجتمع الدولي، وأولهم أعرابنا الذين انسلخوا من أبسط قيم شهامة العربي، هذا أبو جهل (المشرك) يستنكر على من يطلب منه اقتحام بيت محمد ﷺ وهم يحاصرونه ليلة الهجرة، كيف تُرّوع أهل بيته ويتحدث الناس بذلك؟! وهو أبو جهل نفسه الذي لطم أسماء بنت أبي بكر، وبقي يرجوها أن لا تخبر بما حدث كي لا تهتز مكانته بأنه ضرب امرأة، وهؤلاء القوم من قريش الذين ثاروا على قومهم ومزقوا صحيفة المقاطعة حين حاصروا محمداً ﷺ ومن معه في الشعب؟! ألا توجد نخوة أو قيم ونحن الذين نشهد أن لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلمنا ديننا كيف نكون إخوة متحابين، وأن كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه؟! حتى الذمي لا يجوز الاعتداء عليه فهو في ذمة المسلمين؟!

هي سُنّة المدافعة بين الحق والباطل التي أخبرنا الله تعالى عنها، ولا نتوقع في حياتنا الإسلامية راحة ونوماً؛ فلئن فعلنا ذلك فأهل الباطل لا يقبلون ولا يستريحون، لذا طلب الله منا الحذر والتفكير والإعداد، ومعها حسن التوكل والأمل، بكل ما تعنيه هذه المصطلحات من معنى.

والظلم مظهر من مظاهر استعلاء الباطل حين يحكم، وربما هناك أنواع كثيرة من الظلم يمارسها بعض المسلمين، بل بعض الملتزمين، وهي غير مسوّغة أبداً؛ فالظلم وضع الشيء في غير مكانه، ويتفاوت حسب نوعه ومادته ومداه، فالشرك بالله ظلم ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]، والكفر بحد ذاته ظلم ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وسلب حقوق المستضعفين ظلم، ووضع الشخص غير المناسب في مهمة ووظيفة ظلم، والغش ظلم، والحكم الجائر والشهادة الكاذبة ظلم، وهكذا، ولئن ظنّ الظالم أنه ينجو بفعلته، فالله ليس بغافل عنه، وربما دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب، تُصيب الظالم في الدنيا قبل الآخرة. ما يمرّ بالبلاد الإسلامية، والعربية خصوصاً، من تسلط الظالمين على رقاب الشعوب، وحرف البوصلة عن وجهتها الربانية إلى تلك الشيطانية الشهوانية التجهيلية الإلهائية لهو أمر خطير، وجدير بأهل الغيرة على الدين والأمة والإنسانية دفع هذا الظلم قبل أن يستفحل. ندرك قطعاً أن الحق أبلج والباطل لجلج، ولكن لا بد للحق من أهل ينصرونه وينشرون مبادئه ويدافعون عنه، ولا أبالغ إن قلت إن انتشار الباطل هذا الزمان ليس لقوته، إنما لتخاذل أهل الحق وعدم دفعهم للباطل؛ فالحق قديم راسخ، والباطل طارئ لا قرار له.

مرّت بنا حادثة (مقتل) الرئيس مرسي، ومن قبله مجموعات من الشباب البريء، ويرزح في السجون آلاف لا ذنب لهم إلا أن يقولوا



# لمسات بيانية في سورة الفاتحة (1)



أ.د. فاضل السامرائي

إنما قد تنفك مثلاً عندما يُقال: فلان كريم، فهذا لا يعني أنه لا ينفك عن الكرم لحظة واحدة إنما الصفة الغالبة عليه هي الكرم. وجاء سبحانه بالصفيتين مجتمعتين ليدل على أن صفاته الثابتة والمتجددة هي الرحمة، ويدل على أن رحمته لا تنقطع، وهذا يأتي من باب الاحتياط للمعنى، وجاء بالصفيتين الثابتة والمتجددة لا ينفك عن إحداهما، إنما هذه الصفات مستمرة ثابتة لا تنفك البتة غير منقطعة.

## ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾

هناك قراءة متواترة (مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ)، بعض المفسرين يحاولون تحديد أي القراءتين أولى وتحديد صفة كل منهما، لكن في الحقيقة ليس هناك قراءة أولى من قراءة؛ فكلتا القراءتين متواترة نزل بهما الروح الأمين ليجمع بين معنى المالك والملك. المالك من التملك، والمَلِكُ بكسر الميم (بمعنى الذي يملك الملك)، وَمَلِكٌ بكسر اللام من المَلِكِ بضم الميم والحكم ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مِّصْرَ﴾ [الزخرف: ٥١] الملك هنا بمعنى الحكم والحاكم الأعلى هو الله تعالى. المالك قد يكون مَلِكاً وقد لا يكون، والمَلِكُ قد يكون مالِكاً وقد لا يكون، المالك يتصرف في ملكه كما لا يتصرف المَلِكُ (بكسر اللام)، والمالك عليه أن يتولى أمر مملوكه من الكسوة والطعام، والمَلِكُ ينظر للحكم والعدل والإنصاف، المالك أوسع لشموله العقلاء وغيرهم، والمَلِكُ هو المتصرف الأكبر وله الأمر والإدارة العامة، في المصلحة العامة، فنزلت القراءتين لتجمع بين معنى المالك والملك، وتدل على أنه سبحانه هو المالك وهو الملك ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ [آل عمران: ٢٦] الملك ملكه سبحانه وتعالى، فجمع بين الملكية والملك.

## ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

قدّم المفعولين لنعبد ونستعين، وهذا التقديم للاختصاص؛ لأنه سبحانه وتعالى وحده له العبادة، لذا لم يقل نعبدك ونستعينك؛ لأنها لا تدل على التخصيص بالعبادة لله تعالى، أما قول ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ فتعني تخصيص العبادة لله تعالى وحده، وكذلك في الاستعانة ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ تكون بالله حصراً ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [المنحة: ٤] كلها مخصوصة لله وحده حصراً؛ فالتوكل والإنابة والمرجع كله إليه سبحانه ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: ١٢].

## ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

معنى الحمد: الثناء على الجميل من النعمة أو غيرها مع المحبة والإجلال؛ فالحمد أن تذكر محاسن الغير سواء كان ذلك الثناء على صفة من صفاته الذاتية كالعلم والصبر والرحمة أم على عطائه وتفضله على الآخرين، ولا يكون الحمد إلا للحي العاقل.

وهذا أشهر ما فرق بينه وبين المدح؛ فقد تمدح جماداً ولكن لا تحمده، وقد ثبت أن المدح أعم من الحمد؛ فالمدح قد يكون قبل الإحسان وبعده، أما الحمد فلا يكون إلا بعد الإحسان؛ فالحمد يكون لما هو حاصل من المحاسن في الصفات أو الفعل فلا يحمد من ليس في صفاته ما يستحق الحمد، أما المدح فقد يكون قبل ذلك فقد تمدح إنساناً ولم يفعل شيئاً من المحاسن والجميل.

## ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

يقضي كل صفات الله تعالى، ويشمل كل أسماء الله الحسنى، ﴿الْعَالَمِينَ﴾: جمع عالمٍ والعالم هو كل موجود سوى الله تعالى؛ والعالم يجمع على العوالم وعلى العالمين، لكن اختيار العالمين على العوالم أمر بلاغي يعني ذلك أن العالمين خاص للمكلفين وأولي العقل. أما اختيار كلمة ﴿رَبِّ﴾ فلأنها تناسب ما بعدها ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾؛ لأن من معاني الربِّ المرَبِّي وهي أشهر معانيه، وأولى مهام الربِّ الهداية.

## ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿الرَّحْمَنِ﴾ على وزن (فعلان) و﴿الرَّحِيمِ﴾ على وزن (فعليل)، ومن المقرر في علم التصريف في اللغة العربية أن الصفة (فعلان) تُمثِّل الحدوث والتجدد والامتلاء والاتصاف بالوصف إلى حده الأقصى، أما صيغة (فعليل) فهي تدل على الثبوت، وجاء سبحانه وتعالى بصفيتين تدلان على التجدد والثبوت معاً؛ فلو قال ﴿الرَّحْمَنِ﴾ فقط لتوهم السامع أن هذه الصفة طارئة قد تزول كما يزول الجوع من الجوعان والغضب من الغضبان وغيره، ولو قال «رحيم» وحدها لفهم منها أن صفة رحيم مع أنها ثابتة لكنها ليست بالضرورة على الدوام ظاهرة،





د. أحمد نوفل

# من هدايات سورة الأنعام (2)

﴿ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ [الأنعام: ٩٥] الإلف يُميتُ الإحساس بالكون البديع، فيجب أن يُجدد الإنسان إحساسه بالكون حتى يُرتب على مشاهداته مقتضياتها من الالتزام والعبودية.

﴿ وَلِصَّغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِرِضْوَاهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴾ [الأنعام: ١١٣] حكمةٌ بالغة أنك ترى الكفر يُعربد، ولكنه في القبضة ليس بخارج منها، فلا غالب إلا الله ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِئْتِمَارَهُمْ لَا يَعْرِضُونَ ﴾ [الأنفال: ٥٩].

﴿ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴾ [الأنعام: ١١٤] المواجهة الفكرية القوية ذات الأسلوب الحجاجي القوي أجدى في التغلب على الجاهلية، وتطوير الصدام بدءاً من إقامة الحجّة إلى قطع الدُّبر.

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [الأنعام: ١٥٢] من أعظم قواعد الشرع قاعدة اليُسْر وحصر التكليف بما في وسع المكلف، وما يقابله من رفع الحرج ونفي العُسْر.

﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٥] أثنى الله تعالى على إبراهيم أنه رأى الملكوت فكان من الموقنين، ومهمة الدعاة إزاحة الغشاوة عن أعين الناس حتى يروا آيات الله في الكون ودلائل التوحيد.

﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأنعام: ٨٣] الحجّة مهمة في نصرته الحق، فهي أقوى أسلحة الدعوة، فما نُصرت بشيء أفضل من دليل ناصع من العقل والواقع، ولذلك أثنى الله على إبراهيم لتسلّحه بالحجّة.

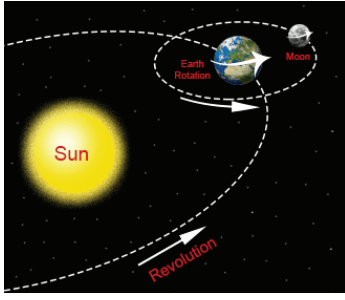
﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْ وِرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٩٤] ينشغل الإنسان -لفساد رأيه- بنعم الله عن طاعة الله، والاستعداد للقائه، وكان الأصل أن يقدمها بين يديه تُعينه في موقفه العصيب، لا أن يتركها خلفه تفسد عليه دنياه وآخرته.

﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الحَبِّ والنَّوَىٰ وَمُخْرِجُ المَيِّتِ وَمُخْرِجُ المَيِّتِ مِنَ









جميع أجرام السماء وليس فقط كواكب المجموعة الشمسية في منتهى السهولة بالنسبة للمختصين في هذا المجال. وقد قام العلماء فيما بعد بالاعتماد على قوانين (نيوتن) بتحديد خصائص

الشمس وجميع الكواكب حولها وكذلك أقمارها من حيث أحجامها وأوزانها وأشكال وأبعاد مداراتها وتحديد مسارات المذنبات ودراسة مجرات ونجوم الكون المرئي، وفي القرن العشرين اكتشف البشر أن الشمس مع كواكبها تدور حول مركز مجرة التبانة والتي تحتوي على مئات البلايين من الشمس المختلفة الأحجام، وأنه يوجد مئات البلايين من المجرات التي تملأ الفضاء الكوني. أما النتيجة الأهم لهذه القوانين فهي أن الكون بناء على قانون الجاذبية لا يمكن أن يكون مستقرًا إلا إذا كان كل جرم من أجرامه في حالة حركة مستمرة ولو حدث أن توقف أي جرم عن الحركة لانجذب فوراً إلى أقرب الأجرام إليه واندمج معه، ولنع الأجرام السماوية من الانهيار على بعضها البعض كان لزاماً أن يدور بعضها حول بعض بحيث تتساوى قوة الجذب بينها مع قوة الطرد المركزي الناتجة عن حركتها الدائرية، ولذلك نجد أن الأقمار تدور حول كواكبها والكواكب تدور حول نجومها والنجوم تدور حول مركز المجرة في هذا الكون لكي لا تسقط على بعضها البعض، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٣].

لقد اختار الله سبحانه وتعالى الحركة الدائرية لحفظ الأقمار حول الكواكب والكواكب حول النجوم والنجوم حول مراكز المجرات والمجرات حول مراكز عناقيد المجرات، ولكن بما أن هذه المتواليات لن تستمر إلى ما لا نهاية بسبب محدودية حجم هذا الكون كان لا بد من وقفها، ولكن إيقاف الحركة الدائرية عند مستوى ما كعنقفيد المجرات على سبيل المثال يعني انهيار كامل للكون نحو المركز بسبب قوة الجذب بين هذه المجرات. لقد كان الحل لهذه المعضلة الكبرى التي تتعلق باستقرار الكون في اكتشاف ما يسمى بالانفجار العظيم (the big bang) والذي عمل على دفع المجرات بسرعات خيالية بعيداً عن مركز الكون للتغلب على قوة الجاذبية بينها وبذلك تمنع الكون من الانهيار على بعضه، وصدق الله العظيم القائل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهٗ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [فاطر: ٤١].

عشر بأن الأرض تدور حول محورها وتدور كذلك مع بقية الكواكب حول الشمس ولكنه عاد ليقول بأن مثل هذا القول قد لا يصلح لأننا لا نكون في موضع نتمكن من التحقق من حقيقة هذا الدوران، أما العالم الفلكي الفذ ابن الشاطر الدمشقي في القرن الرابع عشر فقد قام ببناء نموذج معقد كانت الشمس فيه مركز لحركات الكواكب وتحرك هي بدورها حول الأرض وقد تمكّن هذا النموذج من تفسير معظم الحركات الفلكية التي فشل نموذج بطليموس من تفسيرها وهو أقرب ما يكون للنموذج الذي وضعه (كوبرنيكس) فيما بعد وقد نشر نتائج أبحاثه في كتابه "تحرير نهاية السؤال في تصحيح الأصول".

وفي عام ١٥٤٣م نشر الفلكي البولندي نيكولاس كوبرنيكس (Nicolaus Copernicus) نظرية جديدة تقول إن الشمس هي مركز المجموعة الشمسية والكواكب بما فيها الأرض تدور حولها في مدارات مستقلة، وأثبت كذلك أن الأرض تدور حول محورها دورة كاملة كل (٢٤) ساعة فينتج عن ذلك ظاهرة الليل والنهار، بينما تدور حول الشمس مرة كل عام مما ينتج عنها ظاهرة تغير الفصول وكذلك تغير طول الليل والنهار. لقد كانت فرحة علماء الفلك بهذه النظرية غامرة؛ فقد حلت هذه النظرية عدداً لا يحصى من الألغاز التي كانت تُحيرهم حول حركة الأجرام السماوية وخاصة كواكب المجموعة الشمسية، وفي عام ١٦١٩م تمكّن الفلكي الألماني جوهانس كيبلر (Kepler) من خلال القياسات التجريبية لمدارات الكواكب حول الشمس من تحديد أشكال ومواصفات هذه المدارات بمعادلات رياضية؛ فلقد قام كيبلر بوضع ثلاثة قوانين رياضية تجريبية سُميت باسمه تصف بدقة عالية طبيعة هذه المدارات من حيث شكل المدار وسرعة ومدة دورة الكوكب في المدار، ومع ظهور هذه القوانين الثلاثة لكيبلر زال أي شك في نموذج مركزية الشمس الذي اقترحه كوبرنيكس في عام ١٥٤٣م بسبب قدرته الفائقة على تحديد مدارات وسرعات ودورات جميع كواكب المجموعة الشمسية.

ومع اكتشاف العالم الإنجليزي الفذ (إسحق نيوتن) لقانون الجذب العام وقوانين الحركة الثلاث في عام ١٦٨٧م كان أول ما قام به نيوتن هو التأكد من صحة نموذج (كوبرنيكس) لمركزية الشمس وكذلك صحة قوانين (كيبلر) الثلاث باستخدام قوانينه بطريقة رياضية بحتة، وكانت النتيجة التطابق التام بين النتائج التي حصل عليها (نيوتن) بشكل رياضي بالاعتماد على قوانين فيزيائية وقوانين (كيبلر) المبنية على القياسات التجريبية، ولا يمكن لنا أن نتخيل مدى فرحة هذا العبقرى بهذه النتائج فهي أولاً أنها أثبتت صحة قوانينه لتمكنها من تفسير قوانين (كيبلر) المبنية على القياسات التجريبية، وثانياً أنها أكدت على صحة نموذج مركزية الشمس لكوبرنيكس. ومع ظهور قوانين (نيوتن) أصبح تفسير حركات



أ. أحمد قوقا

رئيس قسم المراكز الأكاديمية في الجمعية

# انكشاف الحقائق فياي سورة

توازنها وكيانها ومكانتها؛ فبداية السورة مع القرآن وتمجيده والتبويه بأمره، ووسطها مع معرض الموت والقيامة وما فيها من أهوال وأحوال وفضائع، وآخرها مع القرآن والتذكير به.

تقرأ قوله تعالى ﴿إِذْ نَفَخْنَا فِي السَّمَاءِ عِبِيدًا ﴿١٧﴾ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَبِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعْدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ... ﴿٢٢﴾

آيات صاعقة ترعب كثيراً.. إلى أقصى درجة.. إلى حد السكرة.. تخاطب نفسك ماذا أعددت لهذه اللحظة المفصلية في حياتك؟ على أي حال ستلقى الله.. قد أزور المقبرة غداً أو حتى الليلة.. ماذا أعددت.. ماذا جهزت لضمة القبر؟

والموت أشد ما يحاول المخلوق البشري أن يروغ منه، أو يبعد شبحة عن خاطره، أو يحيد عنه لشدة تعلقه بالدينا، لكن إذا نزل الموت رأى الحقيقة كاملة، رآها من جميع جوانبها وزالت الحجب والستائر عن العيون والبصائر.

ننسى كثيراً أننا في دار ممر، ننسى أمر السفر، ننسى أننا مسافرون.. مؤقتون في هذه الدنيا.. ننسى أننا هنا لفترة محدودة. حين تجرب الغربة ستعرف معنى أن توفر ثمن أثاث فاخر أو قوام مميز أو لوحة جدارية فخمة أو سجادة عجمية؛ لأنك تعرف أن وجودك هنا مؤقت ولديك هدف ووقت محدود، وستعود لوطنك، ولست هنا للترف والتعم والاستقرار الدائم فأنت في مهمة وهناك موعد رحيل يباغتك.

قد لا تكون تملك البيت الذي تحلم، والعيش الرغيد الذي تأمل.. قد تحرم من بعض النعم وتُصاب ببعض الابتلاءات.. لكن لا بأس فهناك الجنة الموطن الأبدى والنعيم المقيم، التي من أجلها نحتل المحن والكروب، من أجلها نحتل فراق الأحبة، من أجلها نترك رغد العيش، من أجلها تهذر دماؤنا في سبيل الله.. ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾.. سورة ق فيها من القوة والسلطان على القلوب ما لا يملكه الجبابرة والملوك.

(١) سيد قطب، في ظلال القرآن، ج٦، ص٣٣٥.

لا أدري كيف يلجأ أحدهم إلى سماع الأغاني والموسيقى ولا يلجأ إلى سورة ق، وهي تنفذ إلى أعماق النفس فتتهز الوجدان وتوقظ الضمير وتحيي العقل وتوجه القلب إلى وجهته وتعمل على إعادة الفكر وصياغته من جديد محصنة له من الوسوس والمخاوف والتخاليط والتخاريف؛ فهي سورة الحقائق والوقائع والصواعق.

ما الذي تفعله بنا سورة ق.. وهي تمسك بزمام القلب وخيوط الفكر فتربط بين القلب والعقل برباط ناظم وحبل رقيق بحيث لا يتغلب العقل على القلب ولا القلب على العقل بل يبقى بينهما ذاك الرباط المنظم لحركة الإنسان ومنهجه في الحياة؛ فهي تربط بين حقائق الحياة والموت والبعث..

جمال سورة ق هي أنها تتشكك من عالم المادة والسطحيات إلى عالم السماء الأخروي والروحانيات.. من عالم الطين إلى عالم الملكوت.. فتتطر إلى الدنيا من علياء فتراها كم هي تافهة صغيرة.. والمتأمل في السيرة يرى أن رسول الله ﷺ كان يقرأ بها في صلاة الفجر ويخطب بها في العيدين، فيجعلها هي موضوع خطبته ومادتها. قال الشهيد سيد قطب: «إنها سورة رهيبة، شديدة الوقع بحقائقها، شديدة الإيقاع ببنائها التعبيري، وصورها وظلالها وجرس فواصلها، تأخذ على النفس أقطارها، وتلاحقها في خطراتها وحركاتها، وتتعبها في سرها وجهرها، وفي باطنها وظاهرها، تتعقبها برقابة الله، التي لا تدعها لحظة واحدة من المولد، إلى الممات، إلى البعث، إلى الحشر، إلى الحساب.. كل نفس معدود، وكل هاجسة معلومة، وكل لفظ مكتوب، وكل حركة محسوبة، والرقابة الكاملة الرهيبة مضرورية على وسوس القلب، كما هي مضرورية على حركة الجوارح ولا حجاب ولا ستار دون هذه الرقابة النافذة، المطلعة على السر والنجوى اطلاعها على العمل والحركة، في كل وقت وفي كل حال»<sup>(١)</sup>.

وأنت تطوف بين آيات سورة ق تشعر بشيء يغسل قلبك، يعيد لنفسك روحانيتها ورفقتها ونداوتها، شيء يعيد لشخصيتك





# مسابقة العدد مئتين وتسعة

الجوائز مقدمة من  البنك الإسلامي الأردني 250 ديناراً

## المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

### جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

### شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٨/١٤/٢٠١٩.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

١. مؤلف كتاب (التوجه إلى الله تعالى في مائة باب):

(أ) أ. صالح العود. (ب) د. محمد زكي خضر. (ج) د. معاذ حوى.

٢. «الله تعالى لا ينسى، كل الأعمال والأقوال والمواقف محفوظة عنده سبحانه، من معاني اسم الله:

(أ) القوي. (ب) الحفيظ. (ج) الصمد.

٣. جمعية «الرحمة العالمية» بدولة الكويت، تعمل في مجال العمل الخيري التنموي والإغاثي، منذ نحو:

(أ) (٣٧) عاماً. (ب) (٣٨) عاماً. (ج) (٣٩) عاماً.

٤. تدل كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في قوله تعالى في سورة الفاتحة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ على:

(أ) المُكَلَّفِينَ. (ب) غير المُكَلَّفِينَ. (ج) لا شيء مما ذكر.

٥. من الآيات التي أشارت إلى ولوج الليل في النهار والنهار في الليل:

(أ) [البقرة: ٢٧٤]. (ب) [الأنعام: ٦٠]. (ج) [الحج: ٦١].

٦. «الحُجَّةُ مهمة في نصره الحق، فهي أقوى أسلحة الدعوة، من هدايات الآية (٨٣) من سورة:

(أ) آل عمران. (ب) المائدة. (ج) الأنعام.

## إجابات مسابقة العدد 209

- ..... -1
- ..... -2
- ..... -3
- ..... -4
- ..... -5
- ..... -6

## الفائزون بمسابقة العدد مئتين وسبعة 207

للإعلان التكرم في

# الفَرَاقَاتُ

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

- نداء يوسف جمعة السمهوري
- نايف سعيد محمد حمد
- إيهاب أحمد كايد عميرة
- آمنة عزمي سعيد دار بكر
- أسحار عماد محمد شقير
- سماح خليل مصطفى المسيمي
- زكية محمود ذيب المريدي
- محمد نبيل صالح الخطيب
- كرم حاتم أبو سيف
- ماريامفيد محمد عجولي

## إجابات مسابقة العدد مئتين وسبعة 207

٥- يُنشط الدماغ.

٣- صالح العود.

١- أ+ ب.

٦- [نوح:٣].

٤- العليّ.

٢- التقوى.

### كوبون مسابقة العدد 209

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:





أ.د. محمد راتب النابلسي



## مراسمنا، لعلنا نحمي

# الحِفْظُ

نقائه وطهره وإخلاصه فهذه نعمة كبيرة جداً، فكم من شخص بدأ بدايةً مشرقة ثم انتكس، يؤكد هذا قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٠].

**المعنى الثالث:** أن يحفظ لك دُنْيَاكَ، صحتك، وجودك، سلامتك، أهلك، أولادك، مالك، قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِالْأَيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴾ [الأنبياء: ٤٢]، ﴿ لَهُ مَعْقِبَتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [الرعد: ١١].

﴿ مَنْ يَكْفُرْكُمْ ﴾؟ من يردكم؟ لا أشك أن كل واحد منّا كان على خطر أنقذه الله منه، يُقال أحياناً: كان بيننا وبين الموت المحقق لمحة، كدنا نهلك لولا أن لطف الله بنا، فهذا حفظُ الله عزّ وجلّ.

**المعنى الرابع:** الله عزّ وجلّ إذا خلق الشيء، استمراره يحتاج إلى حفظ من الله عزّ وجلّ، والدليل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [فاطر: ٤١]؛ فأنت مخلوق وبقاؤك بيد الله عزّ وجلّ، بقاء السماوات بيد الله، بقاء الشمس بيد الله، بقاء الأرض بيد الله.

هذا معنى الحفيظ؛ فلا بُد أن تستسلم لله عزّ وجلّ، فإذا سلكت وسائل الحفاظ المادية وغاب عنك اسم الله الحفيظ الذي بيده كل شيء فقد أخطأت الهدف وضللت الطريق، ولن تنال حفظ الله عزّ وجلّ إلا إذا طبقت منهجه، لذلك لا ينفع حذرٌ من قدر ولكن ينفع الدعاء مما نزل ومما لم ينزل، فادعوا الله عباد الله. وقد كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه يقول: «باسمك ربّي وضعتُ جنبي وبك أرفعه؛ فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين» (صحيح البخاري).

**قال الله تبارك وتعالى:** ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴾ [هود: ٥٧].  
**وقال عز وجل:** ﴿ فَأَلَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴾ [يوسف: ٦٤].  
**المعنى الأول: الحفظ العلم واحصاء الأعمال:**

فالله تعالى لا ينسى، كلُّ أعمالك وكل أقوالك وكل مواقفك وكل عطاءاتك وكل منعك وكل الصراعات التي في ذهنك.. كل ما أنت فيه محفوظ عند الله عزّ وجلّ؛ فالله عزّ وجلّ حفيظٌ لا توجد قوة لإلغاء ما عنده، فكل شيء محفوظ ومسجل، فهنا شعورك أن أعمالك كلها مسجلة، قال تعالى: ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ [آل عمران: ١٨١].

**المعنى الثاني: الحفظ ضد التضييع:**

الأول ضد النسيان والثاني ضد التضييع، فمعنى حفيظ أي الله عزّ وجلّ لا يضيّع المؤمن بل يحفظ له عمله ويكافئه عليه في الدنيا والآخرة؛ فالمستقيم موفّق، ومن يغضب بصره عن محارم الله كذلك، فالمكافأة سعادة زوجية، من يضبط لسانه سمعته عالية، من يضبط جوارحه يحفظها الله له، اطلع على استقامتك وعلى عملك وسجله لك، وكافأك عليه؛ إذا علم ومكافأة، أما المعنى الثاني: حفظ لك نتائج هذا العمل، فلذلك الله عزّ وجلّ في القرآن يُبشّر المؤمنين؛ إن هذه المعاني تنقسم إلى قسمين: الحفظ في الدنيا والحفظ في الآخرة أن يحفظ لك دينك، لذلك قال إبراهيم عليه السلام: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ [إبراهيم: ٣٥]؛ فإذا لم ينتكس الإنسان، وإذا لم تزل قدمه وإذا لم يعتقد عقيدة زائفة، ولا تعلق بأهل الكفر فهذا من فضل الله عليه، فالإنسان إذا قطع مرحلة بعيدة في مسيرة حياته وهو مُحَافِظٌ على إيمانه وعلى استقامته وعلى صلته بالله عزّ وجلّ وعلى

# أولاد الابن المتوفى قبل أبيه يرثون من جدهم حصة أبيهم بالوصية الواجبة



د. منذر عرفات زيتون

تحقق مصالح العباد، وفي الأخذ بالوصية الواجبة تطبيق لذلك، فهي تعطى أولاد الفروع الذين لا يرثون حصة من التركة بما يدفع عنهم مصيبة الحرمان من الميراث ويخفف عنهم من مصيبة الموت، وفي ذلك تحقيق لما يرجون من العدالة خصوصاً وأن جدهم قد يكون ورث من أبيهم بعد موته، ودفع لمفسدة ما قد يوجد في نفوسهم من الحقد أو الشعور بالظلم.

٤. وقد يكون الولد الذي مات في حياة أبيه سبباً في وجود المال المورث، وليس من العدالة أن يُحرَم أولاده من أن يأخذوا حظاً منه، ثم قد لا يكون لأبناء الابن المتوفى مال وقد لا يكون لهم معيل بعد وفاة والدهم، فاقترضت العدالة أن يعطى هؤلاء ما يصلح حالهم.

**الرأي الثاني: ويرى أصحابه من فقهاء المذاهب الأربعة وكثير من المعاصرين عدم مشروعية الوصية الواجبة، بدليل:**

١. أن رسول الله ﷺ وكذلك أصحابه -رضوان الله عليهم- من بعده ماتوا ولم ينقل عن أحد منهم أنه عمل بالوصية الواجبة.
٢. أن الآية الكريمة التي استدلوا بها تناولت الوصية قبل تشريع الميراث ولكنها نسخت بعد ذلك، وإن قلنا بأنها لم تتسخ فتكون على الاستحباب وليس على الوجوب؛ لأن الوجوب تحقق بالإرث، ويدل على الاستحباب قول النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ بِثُلْثِ أَمْوَالِكُمْ، زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ» [ابن ماجه وحسنه الألباني].
٣. والأصل أن حكم الوصية أنها مستحبة، وأنها لا تجب إلا في أحوال قليلة كأن يكون على المتوفى دين أو أمانة أو حق لله لم يؤده، فيوصي به.

## الراجح:

الراجح، هو مشروعية الوصية الواجبة، تحقيقاً للعدل تجاه أبناء الورثة، الذين لو كان أبائهم موجودين لاستحقوا نصيبهم من الميراث ثم نفعوهم به أو ورثوهم إياه. والوصية الواجبة وإن لم ترد في صريح القرآن أو السنة، إلا أنها تتماشى مع قواعد الشريعة العامة التي تتبع مصالح العباد، وترفع الضرر عن الناس، وتحقق العدالة للجميع.

كان الأمر يقضي سابقاً بأن المتوفى إذا ترك أولاداً ذكوراً أو إناثاً، وأحفاداً من ابن متوفى، أن الأبناء الأحياء يرثون، وليس لأولاد الابن المتوفى شيئاً؛ لأنهم حجبوا بعمهم أو أعمامهم وعماتهم.

وفي عام ١٩٧٦ تم تعديل قانون الأحوال الشخصية الأردني، فأعطى القانون الجديد رقم ٦١ الصادر في ١ / ١٢ / ١٩٧٦، أولاد من مات أبوهم حصته من ميراث جدهم بالوصية الواجبة، ولكنه لم يعط لأولاد البنت المتوفاة مثل ذلك شيئاً.

## تعريف الوصية الواجبة:

الوصية الواجبة، هي: إثبات ميراث من مات من الأبناء قبل وفاة أحد والديه ونقله إلى أولاده.

**حكم الوصية الواجبة أصلاً: اختلفت آراء العلماء فيها، على النحو الآتي:**

**الرأي الأول: الوصية الواجبة مشروعة، واستدل أصحاب هذا الرأي بما استدل به الإمام ابن حزم، وهو:**

١. قول الله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ١٨٠] فالآية أوجبت الوصية للوالدين والأقربين، وبعد تشريع الميراث، خرج الوالدان ومن يستحق الإرث من الأقربين، وبقي الذين لا يرثون، ومن هؤلاء أحفاد المتوفى الذين مات أبوهم، فتكون لهم وصية واجبة إن كانوا محجوبين أو كانوا وارثين ولكن لم يبق لهم شيء بعد توزيع الإرث.

٢. وقول النبي ﷺ: «ما حقُّ امرئٍ مسلم، له شيءٌ يُوصي فيه، يبئس ليلتين إلا ووصيته مكتوبةً عنده» [الشيخان]، والحق هو الأمر الثابت الذي لا يجوز إنكاره، ولا شك أن أحفاد المتوفى لهم حق في مال جدهم، سيما أنه كان من ينفق عليهم بعد وفاة أبيهم عندما كانوا صغاراً.
٣. ومن قواعد الشريعة أنها جاءت لتحقيق العدالة، واستيعاب الوقائع التي لم يرد في حكمها نص، واستتباب الأحكام التي



٢. لا يستحق الأحفاد وصية إن كانوا وارثين لأصل أبيهم جداً كان أو جده إلا إذا استغرق أصحاب الفروض التركة.

٣. لا يستحق الأحفاد وصية إن كان جدهم قد أوصى لهم أو أعطاهم في حياته بلا عوض مقدار ما يستحقونه بهذه الوصية الواجبة، فإذا أوصى لهم أو أعطاهم أقل من ذلك وجبت تكملته، وإن أوصى لهم بأكثر كان الزائد وصية اختيارية، وإن أوصى لبعضهم فقد وجب للآخر بقدر نصيبه.

٤. تكون الوصية لأولاد الابن ولأولاد ابن الابن وإن نزل واحداً أو أكثر للذكر مثل حظ الأنثيين، يحجب كل أصل فرعه دون فرع غيره ويأخذ كل فرع نصيب أصله فقط.

٥. الوصية الواجبة مقدّمة على الوصايا الاختيارية في الاستيفاء من ثلث التركة.

### قصر الوصية الواجبة لأبناء الذكور:

اتضح مما مرّ سابقاً أن القانون الأردني وإن كان أخذ بالوصية الواجبة، إلا أنه قصرها على أولاد الذكور فقط وإن نزلوا، ولم يحكم بها لأولاد الإناث؛ فلو ماتت امرأة قبل أبيها وكان لها أولاد من البنين والبنات، فإنهم لا يأخذون حصة أمهم من الميراث بالوصية، وهذا خلافاً لما ذهب إليه بعض القوانين العربية، كالقانون المصري الذي جعل الوصية الواجبة لأولاد الذكور ولأولاد الإناث على السواء، وإن كان قصر الوصية لأولاد البنات من الدرجة الأولى فقط.

ولعل الأولى أن تجعل الوصية الواجبة لفروع الأولاد جميعاً ذكراً وإناثاً، فما ينطبق على الذكور ينطبق على الإناث أيضاً، بحكم الصلة الدموية، وبحكم القرب والمحبة والخصوصية، وكذلك فقد تكون الأنثى أيضاً سبباً في بعض الخير الذي ينعم فيه أبوها، إلى جانب أيضاً أنها لما ماتت ورثت أبوها كما ورثه أخوها، فلم يكن داع للتفريق بين الذكر والأنثى في الوصية الواجبة.

### طريق استخراج الوصية الواجبة:

يكون ذلك عن طريق افتراض أن الابن الذكر المتوفى ما زال حياً، ويقدر نصيبه كما لو كان موجوداً، ويستخرج من التركة على أن لا يزيد عن حدود الثلث، ثم تقسم التركة على الوارثين جميعاً قسمة شرعية، ثم تُعطى حصة الابن المتوفى لفروعه من أبنائه أو أبناء أبنائه.

ثم إن قصر الوصية الواجبة على أحفاد المتوفى أمر مقبول؛ فهم الأقرب إلى الجد بعد أبنائه الأحياء، ولا يمكن قياس غيرهم من أخوة الجد أو أعمامه مثلاً أو غيرهم على أبناء ابنه المتوفى، وفتح الباب أمام الوصية لجميع الأقارب أمر عسير ولا شك أن الإضرار بالورثة يتحقق فيه بشكل واضح.

### أحكام الوصية الواجبة في القانون الأردني:

اشترط القانون ثلاثة شروط للحكم بالوصية الواجبة، وهي:

١. أن لا يكون المورث قد أعطى الفروع الذين حجّبوا أو أخذوا الباقي ولم يبق لهم شيء عوضاً عن طريق الهبة ما يساوي مقدار الوصية.

٢. ألا يستحق هؤلاء الفروع شيئاً من الميراث بالفرض أو التعصيب، فإن استحقوا ولو قليلاً فليس لهم وصية، فمثلاً بنت الابن تأخذ السدس تكملة الثلثين إذا اجتمعت مع البنت، وحينها لا يكون لها وصية واجبة.

٣. أن يكون المتوفى مستحقاً للإرث في الأصل، ولو قام ما يمنعه من الإرث بأن يكون قاتلاً أو مرتدّاً مثلاً فلا يجب لفرعه وصية.

### ونص القانون على إثبات الوصية الواجبة من خلال الأحكام الآتية:

- تجب الوصية للفرع بمقدار ما يستحقه الأصل الوارث أصلاً وهو الولد الذي توفى قبل أبيه، بشرط أن لا تزيد عن ثلث التركة، فإن أوصى الجد قبل موته بمثل نصيب ابنه لأولاده تنفذ الوصية إن كانت بمقدار ثلث التركة، وإن زادت ردت إلى الثلث ولا تنفذ الزيادة إلا بإجازة الورثة.

- يستحق الوصية الواجبة فرع من حكم القاضي بموته في حياة أبيه أو أمه ولو لم يكن قد مات حقيقة؛ فأولاد المفقود تجب لهم الوصية باعتبار أنهم أولاد شخص مات بحكم القاضي في حياة أصله.

- تقدّم الوصية الواجبة على الوصية الاختيارية؛ لأن الوجوب يتقدم على الندب والإباحة، ولهذا اختار ولي الأمر إصدار هذا القانون لمصلحة الفروع الذين لا يرثون.

### وقد نص القانون على ذلك من خلال المواد الآتية:

المادة (٢٧٩): «إذا توفى شخص وله أولاد ابن وقد مات ذلك الابن قبله أو معه وجب لأحفاده هؤلاء في ثلث تركته وصيةً بالمقدار والشروط التالية:

١. تكون الوصية الواجبة بمقدار حصتهم مما يرثه أبوهم عن أصله المتوفى على فرض موت أبيهم إثر وفاة أصله المذكور، على أن لا يتجاوز ذلك ثلث التركة.



# كُتِبَ علمية سارت في الدنيا مسير الشمس

بقلم: صالح العود

أصل هذا الكتاب النفيس «مُرَاسَلَةٌ عِلْمِيَّةٌ» بَيْنَ مَوْلَاهُ الْجَلِيلِ: الإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيْرَوَانِيِّ التُّونِسِيِّ، المُلَقَّبِ بِ(مَالِكِ الصَّغِيرِ)، تُوِّفِيَ سَنَةَ ( ٢٨٦ هـ = ٩٩٦ م ) رَحِمَهُ اللَّهُ، وَبَيْنَ شَيْخِ (مَدِينَةِ تُونِس) وَعَالِمِهَا الصَّالِحِ فِي (الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ)، أَلَا وَهُوَ: مُؤَدِّبٌ وَمُدْرَسُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: أَبُو مَحْفُوظٍ مُحَرَّرُ بْنُ خَلْفٍ؛ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُؤَلِّفَ لِلصَّبِيَّانِ: كِتَابًا فِي (الْفِقْهِ)، لِيَلْقَنَهُ لَهُمْ مَعَ تَعْلِيمِهِمُ الْقُرْآنَ؛ فَاسْتَجَابَ لَهُ الشَّيْخُ؛ وَمِنْ ثَمَّ عُرِفَتْ بِ(الرَّسَالَةِ)<sup>(١)</sup>. أَلْفَهَا مَوْلَاهُا وَهُوَ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِهِ؛ لَمْ يَتَجَاوِزِ السَّابِعَةَ عَشَرَ مِنْ عَمْرِهِ الْمُبَارَكِ؛ أَي: فِي سَنَةِ (٣٢٧ هـ = ٩٣٨ م).

اشتملت (الرسالة) على كل ما يهّم المسلم والمسلمة: (عقيدةً وشرعيةً)، فِي اخْتِصَارٍ غَيْرِ مُخِلٍّ، وَلَا تَطْوِيلٍ مُمَلٍّ، وَمَا ذَاعَ صِيَتُهَا، وَعُرِفَ شَأْنُهَا، انْتَشَرَتْ غَرْبًا وَشَرْقًا، وَتُرْجِمَتْ إِلَى عِدَّةٍ لُغَاتٍ، بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ تَنَافَسَ الْعُلَمَاءُ فِي الْحُصُولِ عَلَيْهَا، حَتَّى قِيلَ: إِنَّهَا بِيَعْتٍ مِنْهَا أَوَّلُ نُسَخَةٍ وَصَلَتْ إِلَى (بِعْشْرِينَ دِينَارًا ذَهَبًا)، فِي حَلْقَةِ الإِمَامِ الْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ الْأَبْهَرِيِّ؛ وَهُوَ الَّذِي أَفْرَدَهَا بِتَأْلِيْفٍ فِيْمَا بَعْدُ، سَمَّاهُ: (مَسَلِكُ الْجَلَالَةِ فِي مُسْنَدِ الرَّسَالَةِ) فَبَلَّغَ بِإِحْصَاءِ مَسَائِلِهَا إِلَى (أَرْبَعَةِ آلَافٍ) مَسْأَلَةً.

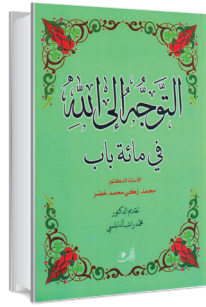
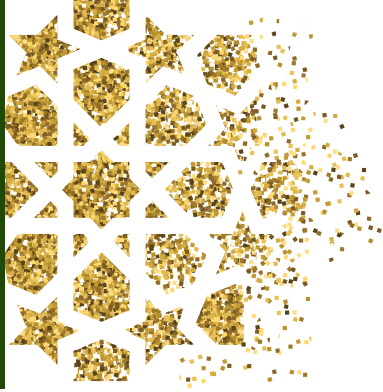
\* كتاب الرسالة الفقهية للإمام محمد بن أبي زيد القيرواني بقلم الشيخ صالح العود - فرنسا.

(١) عبد الفتاح أبو غدة: العقيدة التي نُشِّأَ عَلَيْهَا الصَّغَارُ، ص ٥-٦.

ما لي أراك كأن قلبك لا يعي  
تعصي الإله وتطلب الإكراما؟  
فالمرء أخلاق وتقوى إن تكن  
ضاعت فلحماً ينتهي وعظاما  
ارتع وكل ما تشتهي يا عاصياً  
هذا الغرور فلن يظل دواماً  
مسكين قد أفنيت عمرك ظالماً  
أضيت تجني حنظلاً وحراماً  
أرواحنا أطفالنا إن أرضعت  
بالإثم دوماً تعشق الآثاماً!  
إنّ النفوس إذا تعيش ذليلة  
قد أفسدت من ذلها الأجساما  
أقولنا تحصي علينا أو لنا  
يا حسرتي إنّنا نغطّ نياماً  
حتى متى تبني وتشقى للدنا  
ويؤول بيتك في الممات ركاماً؟  
آن الأوان فقم لربك باكياً  
يا مسرفاً رتل وكان قواماً  
تدعوه، مضطراً سقيماً شاحباً  
لو تستحي هل تقرب الإجراماً؟  
تعصيه، كيف تراك تأكل رزقه؟  
يا غافلاً لا تشتت الأسقاما  
الكل ينظر في عيونك مشفقاً  
فعالماً تفضي للحرام علاماً؟  
بادر لطاعة غافر قبل النوى  
ها شيبنا قد بدد الأحلاما  
عد يا أخي لتوبة، قم للهدى  
كي تجعل الجرم العظيم حطاماً!

# عُدْ أَخِيَّ لِتَوْبَةٍ!

شعر: محمد شادل الحناحنة



# كتاب أبواب الخير التوجه إلى الله تعالى في مائة باب

تأليف: م. د. محمد زكي خضر - تقديم: أ. د. محمد راتب النابلسي  
دار المأمون - عمان - ٢٠١٢م عرض وتقديم: أ. عبدالغني عبدالهادي  
هذا كتاب جامع لأبواب الوصول إلى الله تعالى؛ إذ يُوردُ الباب مُدلاً عليه من الكتاب والسنة، سعياً إلى مرضاته تعالى وطمعاً بجنّاته.

ولعلَّ أهمّية الكتاب تأتي من تعدّد أبواب الخير أمام القارئ المجتهد الذكي، الذي يحرضُ على إبقاء الباب قائماً دائم الصلة مع الخالق عزّ وجل، ويقطع في الوقت ذاته المسافة على من يُضيقُ فرص الخير على نفسه مُبدياً عُذراً أقبح من ذنب، جهلاً وانهماكاً بمشاغل الحياة ومشكلاتها، ناسياً أو متناسياً قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً...﴾ [الطلاق: ٢].

ومما يُذكر في هذا المجال أيضاً، أننا ونحن في عصر التفرّج المعرفي والمعلوماتي نجد أنفسنا أكثر اتساعاً وأفقاً للتخليق مع الله تعالى في ملكوته أرضاً وسماءً؛ فهذان كتابان مفتوحان لنا بالمجان، نقرأ صفحاتهما باستمرار، مُكرّسين آخر ما توصلت إليه العلوم والمكتشفات لتشكّل أدوات مبصرة لنا تُعيننا على التبصّر والتدبّر، تجاوباً مع قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي آخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقُونَ﴾ [يونس: ٦] وكذلك في فضائنا الداخلي، دعوة برسم التلبية انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: ٢٠-٢١].

## بين القارئ والكتاب:

يُرشدُ الكاتبُ قارئه للإفادة من كتابه، بالاطلاع على مجمل الكتاب ثم التوجّه إلى أقرب باب من تلك الأبواب لينطلق فيه طامعاً مُستزيداً من الأجر والثوية بالمداومة والحرص على الإقتان، مُسدداً مقارباً، ثم يشرع المؤلف بذكر الأبواب المائة، مُوضحاً لكل باب، مستقصياً أبعاده المفاهيمية والعملية، مدلاً عليه من الكتاب والسنة، بلغة سلسلة وعملية، يُدرکہا القارئ العادي المستعجل والمتریث على حدّ سواء.

ومن بين هذه الأبواب التي شملت جلها مجموع القيم الكريمة التي حثنا عليها ديننا الحنيف وعزّرها:

الإخلاص - الرضا - الصبر - المحاسبة - التوكل - الخوف والرجاء،

محبة الله ورسوله وآله وصحبه الكرام - العفة - الشكر والتذلل - الذكر - التفكر - الورع - ذكر الموت - الطهارة ودوام الوضوء - العبادات - القرآن - العدل والصدق والرحمة والأمانة والإيثار - برّ الوالدين - السخاء والكرم والبذل - صلة الرحم - حسن التبعل - تربية الأولاد - حُسن الخلق والمجاورة - الحياء والرّفق - الصدقة - قضاء حوائج العباد - الزهد - النصيحة - السّتر وحفظ السرّ.

وفيما يلي بابان من أبواب الخير، كمثالين للتدليل على أبواب الخير التي يحمل بالمسلم الوقوف أمامها بانتظار أن يسلكها مثوبة من الله ورضواناً.

## باب السمات الحسن والتؤدّد والاقتصاد:

وهذا باب واسع يدلّ على سعة النظرة وشموليتها للبيت المسلم في توازنه المعنوي والمادي معاً!

باب أقره سيد الخلق ورحمته ﷺ عندما لمح به وصرح قائلاً: «السمت الحسن والتؤدّة، والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة» (سنن الترمذي بسند حسن غريب)؛ فإذا كانت أرقى الصفات وأكثرها إنسانية قد أقرها ديننا الحنيف على لسان رسولنا الكريم ﷺ وأمرنا بها لننجو ونفوز بجنان الخلد والنعيم، فأيّ دين بعد هذا نتصور، وأي دين به ندين؟!

## باب حُسن التبعل:

هذا باب حكيم تركه الشرع العظيم هدية ووصية حكيمة للمرأة زوجة، تقرباً لله عز وجل في علاه؛ فالمرأة إن عملت بحُسن تبعلها لزوجها تقرّبت إليه وبالتالي إلى ربها، فجعلته يكتفي بها، وتكون قد قامت على إعفافه وهذا بالطبع جزء من عبادتها وتبديها للخالق سبحانه من صوم وصلاة وحج وزكاة؛ فأيّ تشريع أحسن من هذا على وجه الأرض بين بني البشر؟!

وبعد، جدير بالذكر أنه مثلما توصل هذه الأبواب إلى رضا خالقنا تعالى، فتقرّبنا منه وتُسعدنا دنيا وآخرة، فهي كذلك بمثابة نوافذ مُشرّعة للآخرين ممّن لم يدخلوا بوابة هذا الدين العظيم، فتكون لهم الإشارة والدليل الناصعين، والحجّة الدامغة على أنّ دين الإسلام هو الخلاص الوحيد لهم من ضياعهم والمَلجأ الآمن الذي طالما بحثت عنه وتاقت إليه نفوسهم المُتعبة.

# بمناسبة إشرافها وحصولها على جوائز محلية ودولية

الفرقان: تحاور نائب رئيس مجلس الإدارة والأمين العام لجمعية الرحمة العالمية

جمعية الرحمة العالمية  
Rahma International Society



وتتويجاً لهذه الجهود عمدت منظمة الأمم المتحدة إلى تسميتها «مركزاً للعمل الإنساني» وإطلاق لقب «قائد العمل الإنساني» على صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

صناعة الخير يشترك فيها كل أبناء الكويت الذين جبلوا على حبه والتسابق إليه، عملاً بقول الله تعالى: ﴿فَأَسْتَفِهُوا أَلْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيَنْبِتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [المائدة: ٤٨].

**الفرقان: نود الحديث عن الرحمة العالمية ودورها في المجال الخيري والإنساني؟**

**أ. العقيلي:** تعمل الرحمة العالمية منذ أكثر من (٣٧) عاماً في المجال الخيري والإنساني، ويمتد عملها إلى أكثر من (٤٥) دولة، حيث أقامت العديد من المشروعات التنموية والتعليمية والصحية، بالإضافة إلى تقديم الإغاثة العاجلة للمنكوبين، ووضعت لنفسها رؤية وهي أن تكون المؤسسة الخيرية الأهلية الرائدة الأولى في العالم العربي، وفق أفضل ممارسات الجودة والأداء المؤسسي في نمو مواردها المالية والبشرية، وشمولية مشروعاتها كمّاً ونوعاً وانتشاراً، كما وضعت لنفسها رسالة تمثلت في بناء الإنسان والمساهمة في تحسين حياة الشعوب والأقليات، تحقيقاً للتنمية المستدامة من خلال الأنشطة الخيرية التنموية والإغاثية والشراكات والمبادرات.

**الفرقان: وضعت الأمم المتحدة العديد من الأهداف الإنمائية فهل سعت الرحمة إلى تحقيقها؟**

**أ. العقيلي:** تسعى الرحمة العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة من خلال مشروعاتها المختلفة تحقيقاً لرسالتها في العمل على بناء الإنسان، ولهذا الهدف طوعت جمعية الرحمة العالمية كل مشروعاتها حيث قامت بإنشاء المدارس والجامعات والمجمعات التنموية التي من خلالها يستطيع الطالب أن



أ. يحيى العقيلي:

- جمعية الرحمة العالمية أكثر من (٣٧) عاماً في مجال العمل الخيري التنموي والإغاثي
- حصلت الرحمة العالمية على شهادة الأيزو وأكثر من (١٥) جائزة محلية ودولية
- تتويجاً لجهود الرحمة العالمية، أطلقت عليها منظمة الأمم المتحدة لقب «مركز العمل الإنساني»
- نطمح إلى بناء الإنسان وتكوين الشخصية التي تنهض بالمجتمع وبالأمّة

حوار: مجاهد نوفل - مدير التحرير

«الرحمة العالمية» في دولة الكويت الشقيق، تعمل منذ أكثر من (٣٧) عاماً في مجال العمل الخيري التنموي والإغاثي، ونالت خلال مسيرتها المباركة أكثر من (١٥) جائزة محلية ودولية، توجت مؤخراً بحصولها على جائزة سالم العلي للمعلوماتية عن نظام «حسابي» الخيري والذي يُعد خدمة إلكترونية الأولى من نوعها في مجال العمل الخيري، وحصولها على شهادة (الأيزو 9001: 2015).

في هذا السياق، وتبسيط الضوء على رسالة جمعية الرحمة العالمية ودورها في المجال الخيري والإنساني، التقت «الفرقان» نائب رئيس مجلس الإدارة والأمين العام في جمعية الرحمة العالمية الأستاذ يحيى سليمان العقيلي.

**الفرقان: بداية، ما دلالة إشهار جمعية الرحمة العالمية في مجال العمل الخيري والإنساني؟**

**أ. العقيلي:** جمعية الرحمة العالمية إحدى ثمرات الفرس الطيب لأهل الكويت، ويدُّ من أياديهم الممدودة بالعطاء الإنساني، من خلال جهودها في مساعدة المحتاجين والمتضررين في شتى بقاع العالم،



الإدارية تمتلك الرحمة العالمية خططاً استراتيجية تعمل من خلالها، ولديها هيكل وظيفي، إضافة إلى اللوائح والأنظمة والسياسات منها على سبيل المثال سياسات وضوابط التبوع، ولائحة الشؤون المالية وغيرها، أما من ناحية الإدارة المالية فهناك تقارير مالية دورية ربع سنوية وسنوية، وإدارة مالية مركزية للإشراف على التحويلات المالية، ونظام آلي لإتمام جميع العمليات المالية، ومدقق مالي داخلي على جميع العمليات، ومدقق مالي خارجي وهو مكتب العيبيان والعصيمي وشركاؤهم، وهو مكتب يقدم تقريراً سنوياً للوزرات المعنية.

أما الجانب الإلكتروني فلدينا أول موقع خيري في الكويت يجمع التبرعات أون لاين، ولدينا نظام داخلي (CWMS)، ولدينا خدمة «حسابي» الخيري والتي حصلت على جائزة الشيخ سالم العلي المعلوماتية، وخدمة بريد الخير وهي خدمة إلكترونية مميزة تهدف إلى ضمان وصول المراسلات الورقية الخاصة بالمتبرع، وتعتمد على تسجيل البيانات الجغرافية الخاصة بموقع تسليم المراسلة مع مستلم المراسلة والتاريخ لحظياً عن طريق تطبيق للهواتف الذكية، وهذه الخدمة حصلت على أفضل مبادرة إلكترونية من مملكة البحرين عام ٢٠١٦م.

### الفرقان: نريد أن نتعرف على طموح الرحمة العالمية وخططها المستقبلية؟

**أ. العقيلي:** نطمح أن نصل بالخير إلى كل محتاج في العالم، و إلى أن نحقق الدور التنموي في كل الدول التي نعمل بها، نريد أن نصل بالمستفيدين إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، ونطمح إلى بناء الإنسان وتكوين الشخصية التي تنهض بالمجتمع وبالأمّة.



يحصل على فرصته في التعليم، وأقامت العديد من المشروعات الأخرى مثل مشروعات الكسب الحلال والآبار والمستشفيات والمستوصفات وغيرها من المشروعات.

وقد تم توثيق جهود الرحمة العالمية التنموية في كتاب أصدرته بعنوان: (الدور التنموي للرحمة العالمية في ضوء الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة).

### الفرقان: نود التعرف على نماذج من مشاريع الرحمة العالمية التنموية؟

**أ. العقيلي:** مجتمعات الرحمة العالمية التنموية لرعاية الأيتام تعمل على احتضان اليتيم وتعليمه والاهتمام بصحته، وإعداده نفسياً وتربوياً لمواجهة المستقبل، وقد أنشأت الرحمة العالمية (٢٧) مجمعاً في عدد من الدول، توفر فيها للأيتام الغذاء والتعليم والصحة والرعاية التربوية والدعم النفسي، وتغيير مفهوم كفالة اليتيم من مجرد دفع كفالة شهرية إلى تقديم رعاية شاملة من أجل حياة أفضل.

ومجمعات الرحمة التنموية مشاريع عملاقة تضم المدرسة والمستشفى والمسجد والورش الحرفية، ويتسع المجمع الواحد منها لرعاية أكثر من (٧٥٠) يتيماً وبيّمة، مع توفير سكن داخلي عالي المستوى مع إعاشة كاملة، وبذلك تحقق مجتمعات الرحمة الهدف الأسمى وهي رسالة الرحمة العالمية الأساسية المتمثلة في «بناء الإنسان» من خلال الاهتمام بتعليمه وغذائه وصحته وتقديم خدمات متميزة بجودة عالية.

### الفرقان: كيف حصلت جمعية الرحمة العالمية على شهادة الأيزو؟

**أ. العقيلي:** حصلت جمعية الرحمة العالمية -بفضل الله- على شهادة الأيزو؛ فقد راجعت لجنة التقييم استراتيجيات عمل الجمعية وخطتها السنوية والخمسية واللوائح المعمول بها، والمشروعات والخطوات التي يبدأ بها المشروع إلى أن يتم تنفيذه وتوثيقه في تقارير، هذا وقد حصلت الرحمة العالمية على شهادة (أيزو 9001: 2015) من خلال شركة (إس جي إس SGS) السويسرية والمتخصصة في خدمات التدقيق، وتم منح شهادات المطابقة للمعايير الدولية، وقد جاء ذلك كجزء من التزام جمعية الرحمة العالمية بالتحسين المستمر في الإدارة وأمن معلومات المتبرعين، وتنفيذاً لمعايير الجودة من أجل مواكبة التطور.

### الفرقان: ما أبرز عناصر التميز لدى الرحمة العالمية؟

**أ. العقيلي:** هناك العديد من عناصر التميز لدى الرحمة العالمية، سواء أكانت في الجانب الإداري أو المالي، أو الجانب الإلكتروني، أو مجال التنمية والإغاثة؛ فمن الناحية

# محاضرة في الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



الجمعية عام ٢٠١٠ وهي تضم في عضويتها ثلثة من أساتذة الجامعات والمختصين بعلوم القرآن، والسنة، وإعجازه البياني والعلمي والتفسير والفقہ واللغة والطب والهندسة والقانون والزراعة والجيولوجيا والفلك والإعلام وغيرها من العلوم، وكرم البشتاوي الداعمين والمحاضر والعديد من الناشطين المتطوعين في أعمال الجمعية، مشيراً إلى المشاريع التي تعمل لإنجازها ومنها المقر الدائم، ومركز الدراسات، والمكتبة.

نظمت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة محاضرة عن أهمية الصيام للدكتور جميل شعبان. وقال الدكتور شعبان خلال المحاضرة التي تخللها حفل إفطار نظمتها الجمعية لأعضائها وداعميها: إن الصيام سبب لتهديب الأخلاق وتحسينها، فإذا أحس الإنسان بمرارة الحرمان فسيقتضي ذلك منه العطف على الفقراء والمحرومين، وأشار إلى أن من فوائد الصيام للبدن تجديد الدم وتنقيته، وتطهير أجهزة الإنسان فهو بمثابة الراحة للبدن، وأوضح الدكتور شعبان أن الإنسان في الصيام يعتاد الصبر عن المأكول والمشرب والشهوات والصبر على الطاعات والقربات، وبذلك يصلح بدنه لما خلق من أجله، لأن هذا البدن إنما خلق من أجل عبادة الله، والصيام راحة للجسم إذ يخلصه من الشوائب الموجودة فيه ويساعده في التخلص من السموم والتلوث الموجود في الجو.



هل ترغب بتطوير شعار مؤسستك

دار الفن  
للتصميم والإعلان





# قَدَمِ صِدْقٍ

نور الهدى محمد توفيق

الإيمان دليلاً ومن العمل الصالح أمارات لبلوغ هذا الطريق فيواصل بدأب ليفوز بـ«سلعة الله الغالية».

وعلى قدر استقامتك واستتارة فكرك وقلبك واستجابتك لنداء الفطرة التي خلقك الله عليها بقدر رسوخ تلك القدم وثباتها.

«قدم صدق» تلك القدم تنوء بك أن تكون على هامش الحياة فتأخذ بك كي تكون لبنة أساسية في بناء الأمة المحمدية الربانية وحينها سيغلظ الزرع ويشتد على سوقه «يفيظ الكفار».

«قدم صدق» إنها رحلة تبدأ من هنا من الأرض لترث مكانك في الفردوس الأعلى.

يقول الغزالي:

«والذي يجب أن نعقله أن حياتنا هذه ليست سُدى! وأنَّ الله أجلُّ من أن يجعلها كذلك.. وإذا انتفعنا بمرور الزمن على خير وجه، سجّلنا لأنفسنا خلوداً عند الرفيق الأعلى».

اللهم اجعل لنا قَدَمِ صِدْقٍ بما تحبه وترضاه في أعلى عليين.



هناك مفاوز لا تتسع لها رؤى العيون، ولكنها تقطع بـ«أقدام القلوب»..

هناك نفوس ترنو وتتوق إلى الأعالي حيث الطهر والنقاء لكنها تبدأ بـ«قَدَمِ صِدْقٍ»..

هناك مَنْ ينتمي إلى دنيا البشر لكن أنفاسه ترنو إلى سماء الحب الإلهي والقدسية الإلهية..

هناك أقدام قد نظنها وثيدة الخطا لكنها في النهاية تتجاوز مدى الأفق والآفاق.. إنها... «قَدَمِ صِدْقٍ».

تأتي من «نفسك» وتدخل في عمقها وتسبب أغوارها كي تشهد «منافع لها» ولو كان ذلك من «كل فَجٍّ عميق».

فمن هذا الفَجِّ ستظهر «رجز نفسك».

ولا تدري «لعلَّ الله يُحدِّث بعد ذلك أمراً...» فتكون من «أولئك المقربون» فيجعل أوتار قلبك تتناغم مع همسات حبك له لتحظى بـ«واسجد واقترب»..

إنه مقام القرب السرمدى... وواحة الحب الأبدي... حيث البداية مع «قَدَمِ صِدْقٍ».

إنها قَدَمِ عمل وسعي.

قَدَمِ منهاج لا نحيد عنه.

قَدَمِ صديقتك هنا سيقودك إلى «أعلى عليين».

قَدَمِ تحرُّكٍ وعَمَلٍ وتطبيق ستكون بها من «أصحاب الجنة هم الفائزون».

إنها البداية الأولى والأثر الصادق كي تصل إلى المقامات السامية والدرجات الرفيعة.

إنها قيافة من قبلك ممن أضأوا دياجير الكون بأنارهم فبلغوا مشارق الأرض ومغاربها بعد أن وطئت أقدامهم وثنية جاهليتهم.

«قدم صدق» إنها رحلة تعبديّة تبدأ من إحساس صادق تروي به ظمأ الروح فتسير حثيثة إلى الله تعالى جاعلة من

# لغتي هويتي



## إيناس أحمد السيد

وقد تركت بالتحدث باللغة الانكليزية -اسمح لي- أنت بذلك تخترع طلاسماً لا تمت للغتين بصلة قط، فبذلك تقضي على جمال اللغة العربية وأنت سعيد فخور بما تفعل! هل أنت حقاً تتباهى بأنك تستخدم لغة ليست تقليدية ولا يفهمها كبار السن حتى أنك قد تكون سعيداً عندما تصل إلى هذا المبتغى عندما لا يفهمون ماذا تكتب فتضحك على جهلهم بالحدائثة والتطور الذي توأكبه حسب اعتقادك، ولكن وللأسف ضحكة السخرية تلك مردودة عليك منهم فهم أحق بالسخرية حقاً. هل ستكون سعيداً عندما ترى لغتك العربية الأصيلة تندثر وأنت قد تكون إحدى أسباب اندثارها... أرجوك لا تقل بأن الكل يفعل ذلك واندثار لن يقف علي أنا، بل ابدأ بإصلاح نفسك. هل تعلم أنك تتعرض لغزو ثقافي تقابله بصدر رحب منتظراً المزيد..

لا أريد أن أكلّمك عن غناها عن جمال مفرداتها وسعتها وعمقها وروعة الأدب الذي يكتب بها فربما أنك لا تهتم بذلك، فقط سأذكرك بأنك لا شك تحب القرآن الكريم وترتاح عند سماع آيات الذكر الحكيم، فهل تريد أكثر من هذا الاعتزاز والفخر بأنها اللغة التي نزلها بها كتاب الله القرآن الكريم. إخوتي وأخواتي، هل ستقرر التخلي عن عربيتك وتتجرد منها قبل فوات الأوان، أم ستنتظر حتى ترى لغة الحدائثة البالية على لافتات الشوارع وفي وسائل الإعلام المقروءة وفي أوراق امتحانات أبنائك وإخوتك والجيل القادم؟!

اللغة كالوطن كلاهما بحاجة إلى مخلصين.. (العربيزي) لغة بدأت منذ أعوام بالانتشار بشكل كبير بين الشباب وراجت بحسب مستخدمين لها ومختصين في المجال من خلال التراسل عبر الهواتف الخلوية لتنتقل إلى الدردشة عبر الانترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و «تويتر».

وتعد «العربيزي» لغة بالية اصطنعت بين العربية والإنجليزية، غير محددة القواعد، وتطلق هذه اللغة مثل العربية تماماً إلا أن الحروف المستخدمة في الكتابة هي الحروف والأرقام اللاتينية بطريقة تشبه الشيفرة.

لقد باتت العربية -ولللأسف الشديد- غصة في قلوب من يخلص لها.

ثمة أسئلة تُراودني ربّما قد تكون مزعجة ومحرجة للبعض وضرورية ولا بد من طرحها للبعض الآخر؟ هل في استخدامك للغة العربية دليلاً على تخلفك أو جهلك مثلاً؟ هل تداولك لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي يُسبّب لك إحراجاً أمام أصدقائك العربيين؟ هل باتت عربيتك دليلاً على تطورك وعلى مواكبتك للعصر؟ هل تتفخر بثقافتك عندما تدفن حروف لغتك وهي حيّة لتُحيي أحرف لغة لا يمكن أن تضاهي لغتك العربية قيمة أو جمال غنى؟ لن أكون ضد تفكيرك بل سأعترف موافقةً رأيك بأن اللغة الانكليزية أصبحت تُعدّ لشباب اليوم لغة التطور والحدائثة، لكن قف هنا لو سمحت أو سمحت: هل أنت بهذه الطريقة تظهر عضلاتك

## بين الوداع واللقاء

### سدين بلوط

سنين وأشهر وأيام.. هنا أنا ملي أصبحت ترتجف عن وصفه؛ فالسعادة غمرت المكان، وقلوبنا امتلأت بالفرح والسرور والاطمئنان.. فالحمد لك يا ربّاه أن جمعتنا بأحبائنا.. أن تبعدنا عن أهلنا وأحبائنا ليس بالشيء السهل فهم نور نستضيء به، وسند لنا إن ملنا.. قد تبعدنا الأيام وتجعل بيننا مسافات.. لكن في القلب مواطن من نحب تبقى كما هي.

بين الوداع واللقاء مشاعر مبعثرة هنا وهناك.. دموع تهمر، وقلوب حساس.. في هذه اللحظات لا كلام؛ فالدموع كفيلاً أن تتحدث عنا.. ونظراتنا قادرة على أن تشرح ما بداخلنا.. عناق الوداع يقول: ابقوا في أمان، ويحمل معه خليطاً من الأحاسيس خوفاً من القادم.. لكن اليقين والأمل بالله يطغى على كل هذه الأشياء.. أمّا العناق الآخر فهو المنتظر من





أحمد السيد



# من صفات رسول الله ﷺ

## الخلقية والخلقية

الناس كفاً وأشدّهم حياءً، يُحِبُّ الفأل الحسن، ويغير الاسم القبيح بالحسن، يُشاورُ أصحابه في الأمر، وإذا كره شيئاً عُرِفَ في وجهه، يُمازح صبيان أصحابه ويُجلسهم في حجره ويُقبلهم ويلتزمهم، ويشهد الجنائز ويقبل عذر المعتذر، ما وضع أحد فمه في أذنه إلا استمر مصغياً له حتى يفرغ من حديثه ويذهب، وما أرسل أحد بيد فيرسل بيده منه حتى يكون الآخر هو الذي يرسلها، يبدأ مَنْ لقي بالسلام ويبدأ أصحابه بالمصافحة، لم يُرَ قط ماداً رجله بين أصحابه، يُكرِّم مَنْ يدخل عليه وربما بسط له رداءه وأثره بالوسادة التي تحته ويعزم عليه إن أبى، ويدعو أصحابه بأحب أسمائهم ويُكنيهم ولا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خَفَّفَ صلاته، فإذا فرغ عاد لصلاته، وكان يجلس على الأرض، ويحب السواك، ويكتحل عند النوم ثلاثاً في كل عين، وحجَّ على رحل رث عليه توظيفة ما تساوي أربعة دراهم، وقال: اللهم اجعله حجاً مبروراً لا رياء فيه ولا سُمعة، يحلب شاته، ويخصف نعله، ويرقع ثوبه، ويخدم نفسه، ويقم بيته، ما يرى فارغاً قط في بيته، ويأكل مع خادمه، ويحمل بضاعته من السوق، ويحب الطيب ويأمر به، ويأخر أصحابه بالمشي أمامه، ما شبع ثلاثة أيام تباعاً من خبز البُر حتى فارق الدنيا، وما أكل خبزاً منخولاً، وكان يبيت الليالي المتتالية طاوياً، ما أكل على خوان قط وإنما كان يأكل على السفرة، وربما وضع طعامه على الأرض، لا يجمع في بطنه بين طعامين؛ إذا أكل لحماً لم يزد عليه، وإن أكل تمرأ لم يزد عليه، وإن أكل خبزاً لم يزد عليه، وكان يُصلي على الحصير وعلى الفرو المدبوغ، وربما نام على الحصير فأثرت في جسده الشريف، وكان ينام على شيء من آدم محشو ليفاً.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ وَسَيِّدِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَجَمَعْنَا عَلَى حَوْضِكَ الشَّرِيفِ، وَصَدَّقَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرِ حِينَ قَالَ:

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ [الزلم:٤]..

مراجع:

١. صورة الرسول ﷺ في القرآن بين الملك والإنسان، سامي أحمد الموصلي.
٢. صفات الرسول ﷺ الخلقية والخلقية، طه عبدالله العفيفي، دار المصرية اللبنانية.
٣. السيرة النبوية لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، إعداد: عبدالرحيم محمد متولي الشعراوي، دار التوفيقية للتراث.
٤. الشئال المحمدية، الحافظ الترمذي.

كان رسولُ الله ﷺ أبيض مُشرباً بَحْمرة، واسع الجبين، عظيم الرأس من غير إفراط، حسن الجسم، عظيم الجبهة، دقيق الحاجبين مقرونهما، كانت الفرجة التي بين حاجبيه، لا تبين إلا لمن دقق النظر أهدب الأشفار، أدعج العينين، أقتى الأنف، واضح الخدين ليس فيهما نتوء ولا ارتفاع، كث اللحية (كثير شعرها) أسودها، واسع الفم من غير إفراط، مفلج الشايا، قوي الأسنان، ضخم الكرادس (رؤوس العظام) غليظ الكتفين واسعهما، غليظ الأصابع من غير قصر ولا خشونة، واسع الصدر، غليظ القدمين، أشعر الذراعين والنكبين وأعالي الصدر، لم يكن بالطويل ولا بالقصير وهو إلى الطول أقرب شعره بين الجعودة والبسوط، نقي الثوب، لين الكلام، حسن الصوت قويه، لا يقول هجراً ولا ينطق هذراً، يخاطب كل إنسان على قدر عقله يخاطب كل قبيلة بما تعرفه، واسع الاطلاع بلغات العرب، إذا فرح غضَّ بصره، ما رُوي ضاحكاً إنما كان يبتسم وكان الضحك منه نادراً ولم يُقَهقه، ما تتأب قط وما احتلم قط، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب ولا فحاش ولا عيَّاب، وكان يمزح ولا يقول إلا حقاً، يقابل السيئة بالحسنة، ويصل مَنْ قطعه، ويُعطي من حرمه، ويعفو عمن ظلمه، لا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، ويصبر للقريب عن الجفوة على النطق والمساءلة، لا يقطع على أحد حديثه، ولا يتكلم في غير حاجة، يعظم النعم وإن رقت، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، وإنما يغضب إذا تُعْرَضَ للحق بشيء، ويُكرِّم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويتقصد أصحابه ويسأل عنهم، فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وإن كان مريضاً عاده، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، مَنْ جالسه أو ناداه لحاجة صابره، حتى يكون هو المنصرف عنه، من سأل حاجة لم يرده إلا بها، عنده الناس في المحن سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء، لا تُرفع فيه الأصوات، ولا يتنازعون فيه الحديث، إذا تكلم أطرقت جلساؤه كأن على رؤوسهم الطير، وقال ﷺ: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق» (مجمع الزوائد للهيتمي ورجاله رجال الصحيح)، وكان أشدَّ الناس خشية وخوفاً من الله، ما ضرب بيده الشريفة امرأة ولا خادماً من أهله، حلمه سبق غضبه، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حِلماً، أسخى

# بقيم القرآن تحفظ الأوطان

رنا عادل

صدقت، ولكن ألا يختلف الحال حين يكبر قليلاً ويذهب إلى الروضة، ويختلط بأخريين دون وجود أمه؟ قال صديقي: بلى، رغم أننا لن نذهب به إلا إلى رياض أطفال ثقات، قلت له: لكنهم لن يكونوا كأمه، فهل ستختلف النسبة المئوية؟ قال: بلى، ربما لتصبح واحد في المئة مليون.

سألته، فإن كبر وذهب للمدرسة، واختلط بأطفال من بيئات مختلفة، كما لا يمكن معرفة تفاصيل تربيتهم المسبقة، كما أنه يحمل مصروفه بيده، فهل يمكن أن يتسلل إليه شيء ولو بالخطأ؟ قال لي: بلى. قلت فما النسبة المئوية عندها؟ قال: ربما واحد في المليون. قلت فإن أصبح في المرحلة الإعدادية، حيث يبدأ كثيرون من المراهقين بتجربة التدخين المؤسفة، وكان في صفه من يدخن، فهل سيتغير الحال؟ قال: بلى، وستزداد النسبة ربما لواحد في مئة ألف أو أكثر.

قلت: فإن وصل المرحلة الثانوية، وعرفت أن غالب أبناء صفه يدخنون، وأن هناك بعض متعاطي المخدرات في مرحلته، وهناك شبهات حول البعض كونه مروجاً وبائعاً لها، وربما اكتشفت أن ابنك يدخن سراً، فما النسبة المئوية الآن؟ قال لي صاحبي مصدوماً: يمكن واحد في المئة، وربما واحد من بين أربعين طالباً في الصف!! ماذا أفعل!! قالها والخوف يملأ عينيه، فقلت له: نعد لتقويم البدايات، لتصلح لنا النهايات..

لا أريد هنا إشاعة الخوف ولا تسويد الأحوال، لكن الكيس من أدراك التحديات التي تواجه (مشروعه) مبكراً، وانطلق بحمله تفاؤله وتخطيطه وآماله العريضة نحو تحقيقها، دون إغفال المخاطر الممكنة، والوعي بأحجامها ومدى آثارها على مشروعه الكبير، وهنا - في حالة مشروع تربية الأبناء - يظهر جلياً أن المخدرات خطر محتمل يزداد مع الوقت - الإحصاءات الرسمية تُظهر ذلك جلياً - وهو خطر وإن كان - في بلادنا المباركة المحافظة - قليلاً نسبياً، إلا أنه خطرٌ - لا شك - مدمّر للمشروع التربوي وثماره المرجوة على مستوى الأسرة والمجتمع.

الحل، يكمن في امتلاك الأسرة - أباً وأماً - لمشروع تربوي واضح المعالم، محدد الأهداف، مع أبنائهم، فإذا كانت (المخدرات)

**قالت هدى: منذ أن رُزقت بالأبناء وفكري مشغول كيف سأقوم بتربيتهم بطريقة صحيحة وأحافظ عليهم من أقران السوء؟**

كنت حريصة على أن أعلمهم بعضاً من القيم تبقى راسخة فيهم مهما كانت الظروف أو البيئة من حولهم..

انتقيت لهم المدارس والأندية التي تملأ وقت فراغهم بما هو مفيد، وكان أن أدخلتهم أندية مراكز تحفيظ القرآن لاتفاق برنامجهم لما أطمح له من تعزيز للقيم في نفوس الأبناء.. وأنا الآن مرتاحة البال واثقة بالمكان والقائمين عليه أن أبنائي بأيديهم أمينة..

هذا حال غالب الأمهات والآباء.. قلق دائم تجاه أبنائهم خوفاً عليهم من الانزلاق والإصابة ببعض الأمراض السلوكية المنتشرة بين أقرانهم.. ولذا يبحث الأهل دوماً عن محضن تربوي من أجل استكمال ما بدأوا به مع أبنائهم من قيم وأخلاق وعادات حميدة..

فكان من جمعية المحافظة على القرآن الكريم أن أطلقت شعاراً منذ عدة أعوام يعنى بالقيم وترسيخها لدى الجيل للحفاظ عليه وحمايته من أي خطر يمس المنهجية التربوية لديه وبالتالي يضر من حوله سواء بيته أو زملاءه أو مجتمعه.

وكان شعار الأندية الصيفية لهذا العام «بقيم القرآن تحفظ الأوطان» وذلك بالتركيز على القيم التربوية المتكاملة والتي وردت في القرآن الكريم فحفظت بها الأفراد والأسر والمجتمعات ضمن فريق مدرب وأنشطة مجتمعية مختلفة تفرغ طاقات الشباب والشابات بما هو مفيد ويعكس الخير على المجتمع كافة..

وعند سؤالنا مؤسس ومدير عام (متين) لبناء القيم الدكتور أسامة جابر عن إدارة المخاطر التربوية وكيفية حماية الأبناء منها، قال: سألت صديقاً لي له طفل بعمر سنتين: ما احتمالية تعاطي طفل بعمره المخدرات!!، فأجاب مستعجباً مستعظماً: مستحيل، يمكن واحد في المليون بخطأ معين يحدث له، فقلت له: لم؟ قال: لأنه في (حضان) أمه، هي من تُطعمه وتُغنى بلباسه، وترافقه طول الوقت، ولا تأذن لأي أحد بحمله أو إطعامه... قلت له:



وقد حبانا الله في بلادنا بكثير من المحاضن الطيبة، التي تُهيئ لأبنائنا أجواء البناء الإيجابي لا الهدم، والتحصين التربوي الإيماني لا التفلت، محاضن تتيح لهم إخراج أفضل ما فيهم لا أسوأه، كالمساجد والمراكز القرآنية والتربوية، ويسهل على الوالدين معرفة القائمين عليها ومشاريعهم، ليكون التعاون والتكامل للنهوض بهذا الجيل نحو الفاعلية والإيجابية، وتحصينه من براثن المخدرات وغيرها من المخاطر التي تتهدده. إنني أدعو كل أب وأم -وقد زاد الوعي بحمد الله كثيراً- تجاه المخدرات بأنواعها- إلى الاهتمام البالغ بإيفاد أبنائهم وتشجيعهم للحاق بركب الخير في محاضن الخير، ليس من منطلق الخوف عليهم، بقدر ما هو فعل إيجابي، وخطوة للأمام تساعد في تحقيق أهداف مرجوة في أبنائهم، وبكونها -أي المحاضن التربوية- مساحات غرس للقيم وتهذيب للسلوك وتعارف مع الصالحين، حيث تنمية العقل والروح والجسد سوياً، مما يُعطي أبنائهم المناعة المطلوبة تجاه ما يتهدد أجسادهم وعقولهم وقلوبهم.

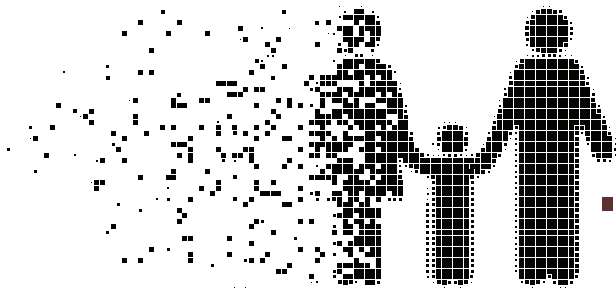
وغيرها من (الهدام) التربوية مشاريع حقيقة عند البعض لهدم المجتمع والأسرة أو مشاريع تجارية تتاجر بأبنائنا وأحلامهم للتخمة المالية في بطون أصحابها، فمن غير المعقول ولا المقبول لمواجهتها بتربية غير واعية ولا مهذفة، بل توضع أهداف أساسية وقيمٌ عليا تكون عنواناً يودّ الوالدان أن يصلوا إليها مع أبنائهما خلال مرحلة الطفولة ثم اليقظة وصولاً للمراحل المتقدمة، لصناعة أبناء باريين نافعين لأنفسهم ومجتمعهم وأمّتهم، وكذلك محصّنون تجاه ما يدمر خلقهم ودينهم..

تكمن الخطوة الثانية بإدراك أبرز المخاطر التي تتهدد المشروع التربوي، سواءً كانت مخاطر أخلاقية أم اقتصادية أم إيمانية، وإدراك احتمالياتها في كل مرحلة عمرية وكذا إدراك حجم تأثيرها، للتخطيط السليم لمواجهتها، والحيلولة دونها والأبناء، أو على الأقل تقليل الآثار المحتملة المتوقعة على أبنائنا منها.

هنا؛ ينطلق الوالدان من وعي، ويسيروا على هدى، يسترشدون في كل مرحلة بأهل الاختصاص، وينتهجون الوقاية منهجاً تربوياً قبل حصول المحذور، كما يفتحون عيونهم جيداً لأهمية المحاضن

التربوية في تحصين أبنائهم من كل خطر، فقد كان حضن الأم المؤمنة الواعية في مراحل الطفولة الأولى كافياً لحماية الطفل، لكنهم بعد دخول المدرسة سينطلقون إلى ميادين عدة، كالنوادي والمراكز وغيرها، وسيلتقون بصحبة ويتعرفون على الغير، ليحتاج الوالدان الوعي وعمق النظر في كل محضن، أيها يُحصّن وأيها يهدم... وأيها يلتقي مع أهدافهم فيكون عوناً لهم لا عليهم.. فالطفل في هذه المراحل يأخذ من خارج البيت ويتأثر بالآخر -ربما أكثر من بيته وأهله-!! وقد كانت وصية (العالم) للرجل التائب الذي قتل (٩٩) نفساً أن «انطلق إلى أرض كذا وكذا؛ فإن بها أناساً يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم، ولا ترجع إلى أرضك؛ فإنها أرض سوء»، في رسالة واضحة لأهمية البيئة المعينة على الخير، في مواجهة أخطار تفرسها البيئة المفسدة، ولعل في (دار الأرقم) صناعة لذاك المحضن التربوي المربي من رسولنا عليه الصلاة والسلام ورسالة واضحة بضرورة إيجاد هذه المحاضن البنانية، وقد علمنا وعرفنا آثارها العظيمة على الجيل الأول من أبناء الإسلام وقادته.





# التفكك الأسري.. المشكلات والحلول

ياسين محمد أمين الكبيسي

كاتب وإعلامي - العراق

على سيرة حياة النبي ﷺ وأصحابه، ولا يقف جهله عند هذا الحد بل هو يجهل واقع المجتمع الإسلامي ومشكلاته وأوضاعه وتطورات، ويجهل المخططات الاستعمارية المتنوعة لإفساد الأسرة المسلمة وزعزعتها وتحطيمها.

٢. عدم إدراك رب الأسرة اليوم للتربية المُجدية التي يجب أن تتبع في مثل هذه الأوضاع الأسرية المعقدة ومن خلال عمليات الاختلاط الاجتماعي الذي تقوده تيارات فكرية متشابكة جداً.

٣. سوء العلاقة بين الآباء والأبناء وهي تكون في بعض الأحيان أشبه بعلاقة مدير شركة بموظفيه، وهذا غير صحيح؛ فصداقة رب الأسرة لأولاده وحسن معاملته لهم مقدمة مهمة للوصول إلى الغاية الكبرى التي يريد أن يصل إليها وهي تربيتهم على أساس الإسلام وبذر بذور أخلاقه وسلوكه ومبادئه في نفوسهم، وهذا لا مناص منه للأب العاقل؛ لأنه إن لم يصادق أسرته فسيحاول أفراد أسرته مصادقة الآخرين، والآخرين قد يكونون فاسدين فيفسدون بفسادهم الأبناء.

٤. المشكلة الأهم وهي معاملة رب الأسرة لأم أولاده معاملة خالية من السكون الزوجي والأخلاق الإسلامية الكريمة؛ فهناك الكثير ممن لا يتردد في إهانة زوجته أمام أولاده ولا يقيمون لهن وزناً في تيسير أمور الأسرة في المشاركة في حل مشكلاتها، وقد يتجاوز ذلك ويصل إلى حد حجب الحقوق الزوجية عنهن تلك التي أقرها الإسلام لهن، الأمر هذا يقود إلى نتيجتين: أولاهما أنه يسقط بأخلاقه الرديئة في نظر أولاده من حيث كونه مثلاً، وثانيهما: أن الزوجة المظلومة تحاول شعورياً أو لا شعورياً أن تتأثر من زوجها بطريقة وضع الحواجز بين أولاده وبينه.

كل واحد منا يسعى لتكوين أسرة ناجحة، وفي الواقع هو الفرد أساس الأسرة المسلمة، والأسرة المسلمة أساس المجتمع المسلم، ونجاح الأسرة أكبر من نجاح الأفراد؛ لأن كثيراً من الأسر فيها أفراد متميزون وهذا شيء مطلوب لكن المهم هو نجاح الأسرة بما هي أسرة أي بالروح التي تسودها والعلاقات التي تربطها وبالإضافة التي تُشكلها بالنسبة للمجتمع. أمة الإسلام في حاجة ماسة إلى أكبر عدد ممكن من الناجحين أفراداً وأُسراً؛ لأنها تعاني من الكثير من المشكلات ومكانتها بين الأمم أقل بكثير مما تستحقه وما يليق بها، ولعلي أشير في سياق ما نعيه بتفوق الأسرة المسلمة.

إن من أخطر المشكلات التي تواجه المسلم الواعي المخلص لدينه المستشعر ثقل الأمانة التي يحملها، كيفية تربية أبنائه تربية إسلامية سليمة وتوجيههم توجيهاً مؤمناً متزناً بعيداً عن الأزمات النفسية والانحرافات العقدية والأمراض الاجتماعية والسلوكية، ولو درس المسلم العاقل ما فعله المستعمرون في بلاد الإسلام من تخطيط علمي منظم لإفساد شبابنا وزعزعة الإيمان في نفوسهم بشتى الطرق ونشر الاتجاهات الإباحية والحياة المائعة الضائعة الهادمة بينهم، ولم يعد يكفي أن نقول لأبنائنا كلمات شفوية: صلُّوا.. اقرأوا القرآن.. خافوا الله، بل لا بد من خطة هادفة في داخل البيت ناضجة تستطيع أن تقلع جذور هذه المشكلة إلى حد ألا تكون خطراً على مستقبل الأبناء والبنات.

## المشكلات:

١. أولى المشكلات - في رأبي - هي جهل الآباء بالمبادئ العامة للإسلام وأهدافه الخاصة في بناء الحياة وعدم الاطلاع



بعض الآباء وهو أنهم يجتهدون في التدخل بحياة أبنائهم بحجة عمر الأبناء، ويجب أن يتعلموا من أخطائهم.

٥. مشاركة الأهل في الأعمال المنزلية وملاطفتهم، ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة في ذلك حين سُئِلت أُمنا عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان يخيِّط ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم» (صحيح ابن حبان)، أما الملاطفة فهي من الأسباب المؤدية إلى السعادة والألفة في البيت، كما قال رسول الله ﷺ: «كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لهو ولعب إلا أربع: ملاعبة الرجل امرأته...» (المعجم الأوسط للطبراني)، وملاطفة الصبيان؛ فقد كان ﷺ كثيراً ما يلاطف الحسن والحسين عليهم السلام.

٦. إنَّ تطور هذا العصر أشبه بسلاح ذو حدين إما أن يكون شاهداً لك أو عليك، وإن تكنولوجيا الإنترنت وعصر السرعة والتواصل الظاهر والخفي الذي نعيشه اليوم يحتاج جهداً مضاعفاً في تربية الأبناء، وعلى هذا الأساس يجب أن يكون هناك تعاون بين الآباء والمدرسين في المدارس لمراقبة الأبناء من الناحية الدينية والعلمية والخلقية والسلوكية.

وختاماً، بعد تحديد المشكلات والحلول ووضع الضوابط والشروط في تربية الأبناء والتفكير الذي نعيشه اليوم، يجب علينا أن ننشئ جيلاً مُحِباً لله ورسوله، مقتدياً بهدي خير البرية ﷺ.



٥. الاختلاف بين المربين، إن نقص الخبرات لدى الأبناء يجعلهم يتطلعون بشوق إلى كل ما يقوله المربون ويحاول فهمه وتفسيره، فمن الضروري أن يُبلور المربون لغة مشتركة يستخدمونها في توجيه الأبناء وتربيتهم.

وما أكثر العوامل والأسباب التي تؤدي إلى انحراف الأبناء وزيفهم وفساد أخلاقهم، وما أكثر نوازع الشر وبواعث الفساد التي تُحيط بهم وتكتنفهم من كل جانب وتعرضهم في كل مكان.

### الحلول:

١. التمسك بتعاليم الشريعة الغراء نصّاً وروحاً يؤدي إلى النجاح والتفوق في الحياة، وإن كل مظهر من مظاهر الطاعة موصول بشكل من أشكال النجاح والتفوق، كما أن كل مظهر من مظاهر المعصية موصول بشكل من أشكال الفشل والإخفاق، وهذا ميزان يمكن أن نزن به كل الأمور.

٢. حل الخلافات الأسرية من غير الحاجة إلى تدخل خارجي، كل البيوت فيها خلافات، والأسرة العظيمة هي التي لا تشغل الأهل والاصدقاء وتزعجهم بمشكلاتها الخاصة، وأعتقد أن الاهتمام بما يحدث داخل الأسرة ومتابعته باستمرار يكفي لتحقيق ذلك.

٣. الأسرة الناجحة في زماننا هي أسرة متعلمة وغير هذا نادر جداً، نحن لا نحتاج اليوم إلى أي تعليم وإنما إلى تعليم ممتاز ليس بالمقاييس المحلية وإنما بالمقاييس العالمية، يجب أن يدرك الوالدان أن رأس مال الجيل الجديد هو ما لديه من معرفة متطورة وتدريب متقدم، على الأسرة أن تساعد الأبناء على السفر والترحال في سبيل طلب العلم، وإنما أقول هذا الكلام لأن هناك الكثير من الأسر التي لا تسمح لأبنائها بالسفر والغربة بسبب تعلقهم بهم والخوف عليهم من الفساد، الخوف من الفساد شيء مشروع ومفهوم، لكن لا بد من البحث عن سفر آمن بالنسبة للأبناء وحتى تتسع مداركهم ويكتسبوا المعرفة المتقدمة من مصادر ممتازة.

٤. متابعة أحوال أهل البيت؛ إلى أين يذهب الأبناء، ومع من يجلسون ويسهرون، وماذا يجلبون إلى البيت معهم. يجب أن تكون هذه المتابعة بشكل يومي ودقيق، ولكن لها شروط وضوابط، يجب أن لا يحس الأبناء بفقدان الثقة، ويجب أن تكون المراقبة بأسلوب خفي هذا على عكس ما يفعله

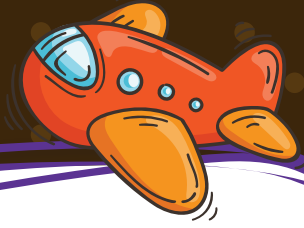
## الفقوس ( القثاء )

نبات عشبي زاحف لذيذ الطعم، ذكر اسمه في القرآن الكريم، قال تعالى: {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا} [البقرة: ٦١].

يحتوي على فيتامينات: أ، ب، ج، وكالسيوم، وفسفور، وحديد، وكبريت، ومنجنيز.. يؤكل طازجاً أو مطبوخاً أو يعمل مضافاً.

للفقوس فوائد كثيرة منها:

يُسكِّن العطش وحرارة المعدة والكبد، يخفض الكوليسترول، يقي من تضخم الغدة الدرقية، ينظف الدم، يخفض من الاضطرابات العصبية ويسكن الصداع والألام، يفيد لحالات التسمم والمغص وتهيج الأمعاء والتقرس والمفاصل، يدر البول، كما أنه مفيد للتخلص من حصيات الكلى والرمل.



## بُني، أوجد خمسة اختلافات بين الصورتين



## هل تعلم؟



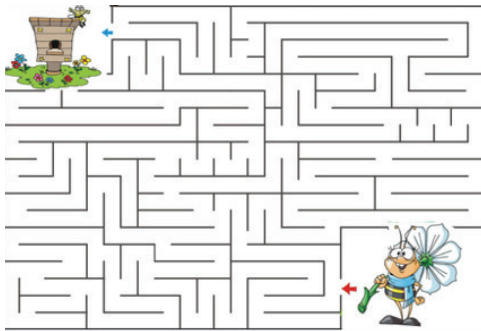
يقول الضياء: هناك فوائد كثيرة لصحة الإنسان عندما يساعد الآخرين، وهي أن فعل الخير والحوام عليه يجلب الفيرات، مساعدة الناس جيدة جداً لصحة ضغط الدم، مساعدة الناس أيضاً جيدة جداً لصحة القلب والوريد، مساعدة الناس تقلل من الضغط النفسي

ومن الإصابة بمرض الاكتئاب، مساعدة الناس تعصم من التكاثر و يصبح الإنسان صاحب نشاط وخفيف الحركة، عند مساعدة الناس يفرز الجسم هرمونات الفرح مثل السيروتونين والدوبامين والاندورفين.

عندما تكون عديم الفائدة لنفسك أو لمن حولك فستكون حياتك ليست جميلة، وعلى العكس تكون جميلة جداً عندما تكون مبتسماً وتُسعد الناس، الإنسان عندما يسعد يرى كل شيء جميلاً.

## المتاهة

بُني، ساعد النحلة بالوصول للخلية بأقصر الطرق لتسعد بجمع العسل





## مسابقة (العدد 209)

### الجوائز لثلاثة فائزين

#### اختر الإجابة الصحيحة:

١. المَلَكُ الَّذِي نَزَلَ بِالْقُرْآنِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ:

(أ) جبريل عليه السلام. (ب) ميكال عليه السلام.

٢. أول آيات أنزلت على النبي ﷺ من سورة:

(أ) العَلَق. (ب) الرَّحْمَن.

٣. أجر قراءة حرف واحد من القرآن الكريم:

(أ) سبع حسنات. (ب) عشر حسنات.

٤. السورة التي يُسْتَحَبُّ قراءتها يوم الجمعة هي  
سورة:

(أ) الكهف. (ب) الإسراء.

٥. كان النبي ﷺ يُسَمِّي سورة البقرة وسورة آل  
عمران:

(أ) الرَّهْأَوَان. (ب) الْمُعَوِّذَاتَان.

الاسم الرباعي :

العمر :  
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧/٧/٢٠١٩م

#### الفائزون بجوائز مسابقة العدد (208)

• نور الدين عبد القادر مرعي

• يزن عزام الفار

• أميرة راجع جمال بريقع

قيمة كل جائزة (10) دنانير



## يا ولدي

### أسعد الآخرين تسعد..

تبدأ السعادة بإسعاد الآخرين، إسعاد الناس فن لا يعرفه

الكثيرون، لقد خلق الله الإنسان بشكل فريد وزوّده بالعقل والأحاسيس، وكل شيء في الإنسان ينبغي أن يُسَخَّرَ لصالح الناس، من أجل ذلك ميّز الله الإنسان عن سائر المخلوقات، فكر لحظة، مجتمع سعيد ومتفائل هل سيكون به ضجيج وهل سيتشاجر أهله؟ بالطبع لا، سعادة الآخرين من سعادتك فنحن على سفينة واحدة وبيئة واحدة إذا سعينا لإسعاد بعضنا البعض فكلنا سيعيش في سعادة.

ويمكننا إسعاد الآخرين بشتى الطرق، وليس فقط بالعباءة المادي؛ فمن أبسط الطرق لإسعاد الناس مثلاً ابتسم كل حين، يُقال الابتسامة مُعدية.. نحن ننسى التبسم.. بينما ننشغل في الحياة اليومية وهذا يعود على الطرف المقابل بشكل سيء إذا تبسّمنا دائماً وأظهرنا السعادة فنحن والطرف المقابل سنشعر بأحاسيس جيدة.

احترم كل الناس.. ساعد الناس، أطعم الفقير، ساعد جيرانك وأسرّتك وأصدقاءك، ساعد الجميع في كل ما يحتاجونه، هذا سيسعدك بقدر ما يُسعدهم وأكثر.

عامل الآخرين كما تحب أن يعاملوك، لا تفعل الشر إذا لم تستطع فعل أي شيء، هذا سيجعلك أكثر سعادة من الآخرين.

فهيّا إلى منابع السعادة ننهل منها...

ماما ياسمين

# قصة السعادة

وقف سعيد ونظر جهة الأستاذ مستفسراً، فقال له الأستاذ: مع من ستلعب بهذه الألعاب يا سعيد؟ قال سعيد: سألعب بها في البيت يا أستاذ. قال الأستاذ: ولكن أليس اللعب مع الأصدقاء أجمل وفيه متعة أكبر يا سعيد. نظر سعيد إلى أصدقائه، ثم نظر إلى صندوق الألعاب. أكمل الأستاذ حديثه: - رأيت يا سعيد كم صق لك الأصدقاء لفوزك عليهم، وكم ستشعر بالفرح عندما تشاركهم اللعب معهم، أليس كذلك يا سعيد؟ شعر سعيد بالفجل من نفسه لأنه لم يفكر بإسعاد أصدقائه، بل فكر بإسعاد نفسه فقط. وضع سعيد صندوق الألعاب على الأرض، ووزع الألعاب على أصدقائه، وانتفخوا على اللعب معاً كل يوم بعد الانتهاء من الدرس.

اجتمع الأطفال في ساحة المسجد مع أستاذهم، كي يلعبوا لعبة جميلة وعدهم أستاذهم أن يلعبها معهم، بعد الانتهاء من حفظ جزء عم. وضع الأستاذ في آخر الساحة صندوقاً كبيراً فيه الكثير من الألعاب الجميلة. ثم طلب من الأطفال أن يتسابقوا جميعاً عند سماع الصافرة، ومن يسبق له صندوق الألعاب هذا. اصطف الأطفال جنباً إلى جنب وكل واحد منهم يعلم أن يفوز ويأخذ صندوق الألعاب هذا. وفجأة انطلق صوت الصافرة، فانطلق الأطفال يركضون بسرعة رهيبية، وبعد دقائق وصل سعيد إلى الصندوق، فصاح مبهتاً: - الصندوق لي.. الألعاب لي وحدي فقط. صق الأستاذ وصق الأطفال فرحاً لصديقهم الفائز. أخذ سعيد صندوق الألعاب وانطلق إلى بيته، فإذا به يسمع صوت الصافرة ينطلق من جديد.





## من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

### الفرع يشارك بجائزة الأداء المتميز



شارك فرع عمان النسائي الأول بالدورة الثالثة لجائزة الأداء المتميز للعام (٢٠١٧/٢٠١٨) والتي تقيمها جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ودأب الفرع منذ انطلاق الجائزة على التحضير والتجهيز للوثائق والإثباتات المطلوبة وفق الأسس والمعايير المعتمدة حيث قامت الموظفات بإعدادها وتقديمها بطريقة إبداعية وسهلة الوصول، وزارت لجنة الجائزة إدارة الفرع، وضمت اللجنة كلاً من الأستاذ جمال الرفايعة، الأستاذ أحمد خاطر، الأستاذ كفاح حريز، الأستاذ إيهاب عميرة.

يذكر أن فرع عمان النسائي الأول حصل على المركز الأول على جميع فروع الجمعية في دورتي الجائزة السابقتين، ويتقدم الفرع بالشكر والتقدير لجميع مراكز الفرع وجميع الداعمين والمؤازرين.

### طفلان يجتازان امتحان السند الغيبي



اجتاز الطفلان عبدالله طه ومحمد رضوان (١١ عاماً) الامتحان النهائي للإجازة بالسند الغيبي المتصل بسند رسول الله صلى الله عليه وسلم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية بتفوق أمام لجنة مختصة مكونة من الشيخ مصطفى الناصر والشيخ عدنان بركات، وقد حصل الطفل عبدالله -من مركز خليل الرحمن- على معدل (٩٢٪) والطفل محمد من مركز عبدالله المطوع على معدل (٩٤٪).

### لقاء اللجان الإدارية للمراكز



عقد فرع عمان النسائي الأول لقاء إدارياً لأعضاء اللجان الإدارية في المراكز التابعة له، حيث استضاف الفرع الدكتور عدنان العازيزة للحديث عن أهمية حمل أمانة العمل في اللجان الإدارية، ثم أدارت مديرة الفرع الأستاذة رنا القيسي حواراً مفتوحاً مع الحضور، ونوّمت بتوجيهات إدارية تخص العمل في الفرع ومراكزه.

### دورات تدريبية



لسكرتيرات المراكز للأستاذة رنا عادل، المحفظ الماهر لمعلمات تحفيظ القرآن في المراكز للأستاذة خولة الزامل، العلاقات العامة لمسؤولات العلاقات العامة في المراكز للأستاذ مصطفى صقر، المشابهات في ألفاظ القرآن الكريم لمعلمات التحفيظ والحافظات في المراكز للأستاذة لبنى المغاريز، الإبداع في تعليم القرآن الكريم لمعلمات دورات التلاوة والتجويد في المراكز للأستاذة فاطمة حجازي، تطوير أداء معلم القرآن الكريم للمجيزات في مراكز الفرع للأستاذة عزيزة السرطاوي.

بهدف تطوير مهارات الكوادر العاملة في المراكز التابعة للفرع، عقد الفرع العديد من الدورات التدريبية في مختلف القطاعات، ضمن المحاور الآتية: إدارة العمل الجماعي لمديرات النادي الدائم ونادي الطفل في المراكز للدكتور علي جبران، مفاتيح وقواعد التدبر في القرآن الكريم لمعلمات التلاوة والمجازات في المراكز للدكتور سليمان الدقور، التدريس المتكامل لمعلمات نادي الطفل للأستاذ المشي شبيب، المحاسبة لغير المحاسبين لمسؤولات المالية للأستاذة شروق محي الدين، السكرتاريا الشاملة



## مركز الفرقان فرع عمان النسائي الثاني

### تكريم حملة صلاتي ومسابقة النادي الدائم



تم تكريم حملة صلاتي سر سعادتي بعد التزام الطالبات والطلاب بالصلاة بعد الحملة، وتكريم الفائزات بمسابقة النادي الدائم القرآنية لتفوقهن في المسابقة.

### إفطار طالبات النادي الدائم



أقام المركز الإفطار الرمضاني لطالبات النادي الدائم، وقدمت لجنة إدارة المركز شكرها للمتبرعين والقائمين على الإفطار.

### حفل تكريمي



أقام مركز الفرقان القرآني حفلاً لتكريم مسابقة النادي الدائم، والحبل المتين، ومسؤولات النادي من فرع عمان النسائي الثاني بعد تفوق طالبات المركز في المسابقات القرآنية بعلامات مرتفعة.

### تخريج النادي الدائم



أقام المركز حفلاً لتخريج النادي الدائم في حديقة الطيور في ماركا الشمالية.

## من نشاطات مركز أبو علندا فرع عمان الخامس



المركز لطلابه ليلة قرآنية تخللها مواظب: فضل العشر الأواخر من رمضان، فضل الله علينا، فضل الدعاء والذكر، صلاة القيام. على صعيد آخر، شارك (٢٤) طالباً في اختبار التلاوة التمهيدية وتحسين التلاوة، نجح منهم (٢٨) طالباً. ومن جهة أخرى، تم تكريم المتبرعين بدروع تقديرية. وختاماً، شارك حفاظ المركز بإمامة المصلين في صلاة التراويح والقيام.

عقد مركز أبو علندا القرآني الإفطار الرمضاني برعاية النائبين الدكتور أحمد الرقب والأستاذ رمضان الحنيطي، ورئيس اللجنة المحلية الأستاذ تيسير الحنيطي، كما عقد المركز الإفطار الرمضاني للمعلمين القدامى وحفاظ كتاب الله، وعقد المركز (٣) إفطارات بمشاركة (١٠٠) طالب في كل إفطار. وكرم المركز المعلم المتميز لشهر (٢٠١٩/٥) بجائزة مالية، وأقام



## من نشاطات فرع الزرقاء الأول

### تكريم طلبة النادي الدائم بمركز طارق



أقام مركز طارق بن زياد القرآني حفلاً لتكريم طلبة النادي الدائم للفصل الثاني، الذين أتموا حفظ القرآن الكريم وأجزاء منه، ومن بينهم الطالب (بشار علام) الذي أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً، وكذلك الطلبة الذين أنهوا بنجاح الدورة التمهيدية في أحكام التلاوة والتجويد، واختتمت الحفل بتناول وجبة الإفطار للطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي.

### لقاء المحسنات والداعمات



أقامت اللجنة النسائية في الفرع الإفطار السنوي للأخوات المتبرعات والداعمات والمجتمع المحلي، وتخلله محاضرة للفاضلة حياة المسيمي.

### اختبارات مشروع الارتقاء بمركز أبي داود



عقد قسم التلاوة والتجويد في الفرع، الاختبارات النهائية لطلبة مركز أبي داود / مشروع الارتقاء، وتم فحص (١٠٤) طلاب من رواد المشروع، وتشكيل لجان من الأساتذة الذين يحملون الإجازات القرآنية والأسانيد المتصلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### لقاء تكريمي بمركز أبي داود القرآني



عقد مركز أبي داود القرآني مشروع الارتقاء التابع لفرع الزرقاء الأول، الإفطار السنوي لأولياء أمور الطلبة، والإخوة المتبرعين والداعمين للمشروع، وتخلل اللقاء كلمة ترحيبية للحضور لمدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، ثم كرم رئيس الفرع الأستاذ عماد الصعوب طالبين أتموا حفظ القرآن الكريم.

### ورشة التعلم النشط



عقد قسم الإشراف التربوي في فرع الزرقاء الأول ورشة عمل بعنوان (التعلم النشط والحصّة الصفية الفاعلة) بمشاركة (١٧) معلماً ومعلمة، مع الخبير التربوي الأستاذ عمر العتال.

### الإفطار السنوي في الفرع



عقد الفرع، الإفطار السنوي لموظفي ومعلمي الفرع والإخوة الداعمين، بحضور لجنة إدارة الفرع، وتخلل اللقاء كلمة الهيئة الإدارية، وخاطرة دينية بعنوان (أهل القرآن) للدكتور سليمان الشجراوي، وفي الختام تم السحب على جوائز من بينها رحلة عمرة مجانية.

## من نشاطات فرع مادبا

### تكريم الفائزين بالمسابقة القرآنية السنوية



تخلل الحفل وصلات إنشادية قدّمها طلاب مركزي تاج الوقار والبراء، ومشاركة قيمة من نادي الطفل القرآني بمركز التيسير، ثم وُزعت الدروع والجوائز على المستحقين، وقدم مدير الحفل المهندس أيمن الفساطلة الشكر باسم الجمعية لبلدية مادبا ممثلة برئيسها المهندس أحمد سلامة الأزايدى والحضور الكرام.



برعاية الإعلامي الدكتور عزام التميمي أقام فرع مادبا الاحتفال السنوي لتكريم الفائزين والفائزات بالمسابقة القرآنية السنوية في قاعة أحمد قطيش- بلدية مادبا الكبرى. وتخلل الحفل كلمة الدكتور عدنان العزايزة، وكلمة الفائزين من مركز البراء بن مالك الطالب محمد المليطي، وكلمة راعي الحفل، كما

### افتتاح مبنى مركز مصعب بن عمير



طلاب المركز، وتم تسليم الدروع التكريمية للإخوة المساهمين في هذا الإنجاز: الدكتور جهاد الدبس، المهندس رياض الدبس، المحامي حسام الدبس، وفي الختام تم توجيه الشكر الجزيل للحضور وجميع من أسهم في تجهيز المبنى، كما تم شكر لجنة تحسين المخيم لتعاونها مع الجمعية.



برعاية النائب الدكتور أحمد الرقب افتتح فرع مادبا مبنى مركز مصعب بن عمير القرآني للذكور في مخيم مادبا، تخلل الحفل كلمات لكل من الدكتور الرقب، ومدير الفرع محمد أبو لوز، ورئيس لجنة المركز المهندس ميزر يوسف، كما تخلل الحفل وصلات إنشادية قدّمها

## لقاء معايدة في فرع عمان الرابع



كلمة مباركة بالعيد لرئيس الفرع الأستاذ سامر تفاع، وتعارف بين الحضور، وأناشيد قدّمها فرقة مركز مصعب للأناشيد.



أقامت لجنة إدارة فرع عمان الرابع لقاء معايدة للجان ومديري وموظفي مراكز فرع عمان الرابع في كل قاعة مركز بشيرة، وتخلله



## من نشاطات مركز الفرقان فرع عمان الثاني

### تخريج الدورة الدائمة الأولى



وألقى الدكتور محمد سعيد بكر كلمة ضيف الحفل بعنوان (أسرتي في رمضان)، كما تخلل الحفل فقرات هادفة قدمها طلاب المركز في أجواء احتفالية رائعة.



مع اختتام فعاليات الدورة الدائمة الأولى والتي تحمل اسم (استقامتي سر سعادتني) وتحت شعار (فاستقم كما أمرت) أقام مركز الفرقان القرآني حفلاً لتخريج الدورة الدائمة الأولى،

### الإفطار الخيري السنوي



وطنية بارزة، أقام المركز الإفطار الخيري السنوي في قاعة لفتا، وتخلله فقرات هادفة.



ضمن احتفالات المركز باليوبيل الفضي وتحت رعاية معالي وزير المالية الأسبق الدكتور محمد أبو حمور، وبحضور شخصيات

### مسابقة مقرئ الفرقان الأولى



خاصة تكونت من: المنشد محمد صبح من فرقة تراث للإنشاد، والأستاذ مصطفى الناصر- إداري قسم الإجازة في الجمعية، وكانت النتائج على النحو الآتي: المستوى الأول: عمر محمد العملة، محمد إبراهيم الحميدات، حمزة محمد مخللاتي. المستوى الثاني: شادي جمال عيسى، محمد إبراهيم شحادة، معتصم نواف الحرافشة.



ضمن احتفالات المركز باليوبيل الفضي، أقام المركز مسابقة مقرئ الفرقان الأولى، وتضمنت مستويين: المستوى الأول أكبر من (١٨) عاماً، والمستوى الثاني أقل من (١٨) عاماً، وسجل فيها (١٢٢) مشاركاً من أنحاء المملكة، وتأهل للتصفيات الثانية (٣٧) مشاركاً، وتم اختتام فعاليات التصفيات النهائية بمشاركة (١٧) مشاركاً في مقر المركز وبمشاركة لجنة تحكيم

## من نشاطات مركز الحاجة حليلة قنديل

### من فعاليات نادي الطفل القرآني



للدكتورة ريم أم حسان، (التعامل مع المراهقين) للأستاذ عبدالله عنبر، (الاستعداد لرمضان) للأستاذ أديب الصانع.



أقام نادي المرأة عدة ورشات عمل خلال العام، تم فيها استضافة شخصيات مميزة وطرح قضايا هادفة (أبناؤنا والهواتف الذكية) للأستاذ نديم الحسن، (سن الأمل)

### من فعاليات نادي الطالبة الدائم



الختم أقيم المركز حفلاً لتخريج طالبات النادي الدائم تخلله رحلة وألعاب متنوعة، وتوزيع هدايا على الطالبات، وحفلاً لتكريم الطالبات المشاركات في مسابقة النادي الدائم السنوية.

عقد النادي الدائم حملة صلاتي سر سعادتي، استهدفت الفئة العمرية (١٠-١٢) عاماً، وتخللها فعاليات وورشات عمل وبرامج تحفيزية متنوعة للطالبات والأهالي، وختمت بتكريم الطالبات اللواتي ثبتن على الصلاة بحضور حفل مهيب من الأهالي، كما عقد النادي لقاء للأمهات على مدار العام من خلال عمل ورشات تربوية هادفة (أمي أنت مليكتي) (حب الأقصى)، وعقد النادي ورشة عمل للمعلمات بعنوان (كيفية التعامل مع مرحلة المراهقة) مع الدكتورة دلال قطيشات، وفي

### قطاع التلاوة يعقد ورشة عمل



عقد قطاع التلاوة في المركز ورشة عمل بعنوان (تصميم المبادرة المثمرة) مع الأستاذ يوسف المساعيد، واستهدفت معلمات وطالبات دورات التلاوة والتجويد.

### تكريم الموظفات والمتطوعات



أقام مركز الحاجة حليلة قنديل القرآني لقاء تكريمياً للموظفات واللجنة التطوعية، تخلله موعظة، وتكريم الموظفة المميزة في قطاع النادي الدائم (ميرفت محمد سالم)، وتوزيع هدايا للموظفات تقديراً لجهودهن خلال العام.

## ندوة فرع المزار الشمالي



ضمن البرنامج الرمضاني لفرع المزار الشمالي، عقد الفرع الندوة الرمضانية الأولى بعنوان (أفاق رمضان)، وتحدث فيها كل من الدكتور عايش لبانبة حول الأثر الإيماني لشهر رمضان، والدكتور عبدالله الشerman حول الإبداع الهندسي في خلق الإنسان، كما تخلل الندوة تكريم أعضاء المراكز القرآنية التابعة للفرع.



## من نشاطات فرع المفرق

### فرع المفرق يُودّع مُؤسّسه



بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره، ودّع فرع المفرق مُؤسّسه وأول رئيس ومدير للفرع الدكتور خالد الشريف أبو عبادة -رحمه الله-، سائلين الله تعالى له الرحمة والمغفرة والدرجات العُلا من الجنة.

### تخريج مسابقة الحاج محمد العجلوني



برعاية الدكتور جهاد العجلوني، أقام فرع المفرق حفلاً لتكريم وتوزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الحاج محمد العجلوني أبو جهاد، لحفظ سورة الزخرف وسورة محمد صلى الله عليه وسلم.

### تكريم المحسنين



برعاية الدكتور جلال القدومي، أقام فرع المفرق حفلاً لتكريم المحسنين الداعمين للطلبة الصينيين والماليزيين، وكان ضيف الشرف الدكتور إبراهيم المنسي والدكتور جبر السرحان.



## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز يوسف الحموري القرآني

فرع الرصيفة

بالتهنئة والتبريك من الطالبة

**أنسام محمد جمال الهرشة**

بمناسبة حصولها على شهادة البكالوريوس في الرياضيات

من الجامعة الأردنية

سائلين الله تعالى أن يبارك لها في علمها وعملها وأن يجعلها

ذخراً لدينها وأمتها



## طالبة على طريق الحفظ



وسن نور الحساسة

(١٢) عاماً

إحدى طالبات مركز خليل

الرحمن القرآني التابع

لفرع عمان السابع.

• معدلها الدراسي (٩٧٪).

• بدأت حفظ القرآن

وعمرها (٤) أعوام.

• تحفظ الآن (٢٥) جزءاً.

• وهي في طريقها لإتمام

الحفظ قريباً بإذن الله.

## من نشاطات فرع عمان السابع ورشة عمل لمعلمات التأهيل



عقد بمقر فرع عمان السابع ورشة عمل لمعلمات التأهيل بعنوان: (استراتيجية الحفظ والدراسة باستخدام الخرائط الذهنية) قدمتها رئيسة لجنة التلاوة ومسؤولة ملف التأهيل بالفرع الأستاذة مريم سعادة.

## الإفطار السنوي للمراكز



عقد قسم العلاقات العامة في الفرع نشاط الإفطار السنوي لدعم المراكز في المناطق الأقل حظاً بمساعدة لجنة الأنشطة المركزية وباستضافة مركز عامر أبو غزالة دعماً منه لمسيرة المراكز القرآنية.

## الإفطار السنوي لموظفي ومتطوعي الفرع



كلمة ترحيب من مدير الفرع الأستاذ محمد الجيوسي، وقراءة القرآن للشيخ أحمد كبيش، ومحاضرة للشيخ معتصم الكوبري.

أقام الفرع الإفطار السنوي الخامس لموظفي ومتطوعي الفرع ومراكزه بحضور أكثر من (١٠٠) مشارك ومشاركة، وتخلل الإفطار

## لقاء معايدة لجان الفرع ومديرات المراكز



عقد قسم العلاقات العامة في الفرع لقاء المعايدة للجان الفرع المركزية ومديرات المراكز، تخلل اللقاء محاضرة للداعية رحاب الزرو (ومن يُعظم شعائر الله)، وحوار حول تطوير أداء العمل في الفرع ومراكزه.



## حلقات تحفيظ القرآن للكيفيات



إسلام محارب، وقد تقدمت مجموعة من الطالبات الكيفيات للتسميع في الفرع خلال شهر رمضان.



من البرامج الخاصة بالكيفيات في فرع عمان السابع حلقات التحفيظ، حيث يعقد الفرع حلقتين مع المعلمة المبدعة الكيفية

## المسابقة القرآنية لنوادي الطفل



نصف جزء، وشارك فيها (٢٦٩) طفلاً وبنسبة نجاح (٧٥٪)، وتشكلت لجان التحكيم والتنظيم من معلمات ومديرات نوادي الطفل في الفرع.



بإشراف مشرفة نوادي الطفل في الفرع السابع السيدة رنا الكيلاني، أقام الفرع المسابقة القرآنية الرابعة لنوادي الطفل، واشتملت على (٣) مستويات: حفظ جزئين، وحفظ جزء، وحفظ

## فعاليات متنوعة بإشراف لجنة الأنشطة



أشرفت لجنة الأنشطة المركزية في فرع عمان السابع على مجموعة من الأنشطة والفعاليات، ومنها: حفل الكرامة، إفطار دعم المراكز، حملة التبرع بالدم.....، وقد تم توجيه كتب شكر لهذه اللجنة المميزة وهم: فادية الننتشة من فرع عمان السابع، فاطمة بلعاوي من مركز مشهور الجازي، حنين بانا من مركز البريجي، فردوس البوابة من مركز الإيمان، نهى أبو ميالة من مركز خلدا أم السماق، فرح الدحيات من مركز عامر أبو غزالة، أفنان المحيسن من مركز البريجي، كفى الجالودي من مركز خلدا أم السماق.

## من نشاطات فرع إربد

### مسابقة الحافظ الصغير



أقام فرع إربد (مسابقة الحافظ الصغير) التي تعقد كل عام لطلبة أندية الطفل القرآني في المراكز القرآنية المختلفة، وقام الطلبة بتسميع جزء أو جزئين من القرآن الكريم، وهذه المسابقة القرآنية السنوية تعقد للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات، وشارك فيها (١٩٢) طفلاً.

### المشاركة بمسابقة جامعة اليرموك القرآنية



شارك فرع إربد بمسابقة حافظ جامعة اليرموك التي تقيمها كلية الشريعة في جامعة اليرموك سنوياً لطلبة الجامعة من مختلف التخصصات، وحضر الحفل رئيس فرع إربد الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، علماً بأن الفرع قدّم لحفاظ القرآن الكريم جوائز عينية ونقدية ومصاحف بلغة الإشارة لطلبتين من الصم والبكم، وفي ختام الحفل تم تكريم الفائزين وتقديم درع الجامعة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، لمشاركتها في دعم المسابقة.

### ورشة عمل حول التنظيم الإداري

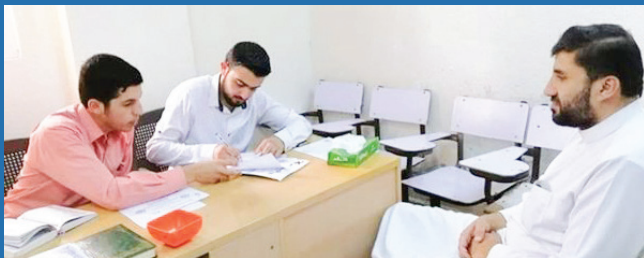


التدريب والتطوير والجودة الأستاذ جمال الرفايعة، وحضرها (٨٠) إدارياً من مراكز الفرع.



عقدت في فرع إربد ورشة تدريبية بعنوان: نظام التنظيم الإداري للجان المراكز القرآنية التابعة للفرع، بإشراف مدير مديرية

## مركز الأشرفية يعقد مسابقة قرآنية



محسنين من أبناء البلدة، وتخلل الحفل كلمة للمشرف التربوي الشيخ حمد الله الزعبي، شكر فيها الداعمين للمراكز القرآنية، ونوّه بدور المراكز القرآنية الصيفية في غرس القيم الفاضلة في نفوس الأبناء والبنات، وفي الختام تم توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة بحضور الدكتور أحمد أبو شنب، ورئيس فرع لواء الكورة الشيخ محمد فاضل الرشدان.



عقد مركز الأشرفية القرآني / فرع لواء الكورة المسابقة الرمضانية لعام ٢٠١٩ (مسابقة الحاج عبدالكريم أبو شنب) وتضمنت المسابقة قسمين: مسابقة للمجتمع المحلي، ومسابقة لطلاب المركز الدائم، وشارك فيها (١٦٥) طالباً وطالبة، فاز منهم (١١٥) طالباً وطالبة، وتم تكريم كل من الطلاب والطالبات بعد الاختبار في مضافة الحاج عبدالكريم أبو شنب بدعم من



## مركز كتم يختتم مسابقة قرآنية



من جميع أنحاء المملكة، وتضم المسابقة عدة مستويات تتضمن حفظ جزء واحد إلى حفظ القرآن كاملاً، ويشارك فيها أصحاب الأصوات الجميلة من معظم مناطق المملكة. هذا وسيُكرّم الفائزون في المسابقة قريباً في حفل خاص.

اختتمت في مركز كتم القرآني / فرع لواء بني عبيد فعاليات مسابقة مريم الياسين وطالب الجيوسي رحمهما الله، والتي تقيمها جمعية رتل القرآنية بالتعاون مع مركز كتم القرآني، ويشارك في هذه المسابقة سنوياً ما بين (١٠٠٠) إلى (١٥٠٠) طالب وطالبة

## من نشاطات مركز ابن تيمية القرآني

### تخريج حافظ ومجاز



كرّم مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول الطالب (موسى حسونة) بمناسبة إتمامه حفظ القرآن الكريم غيباً، وحصوله على السند الغيبي المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم على شيخه الشيخ علي بسيط. كما كرم المركز الطالب محمد عرفات لحصوله على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، بعد أن أتم قراءة المصحف كاملاً مشافهة على الشيخ محمود السفاريني، الذي أجازته بعد أن انس منه الضبط والإتقان. وتقدّم المركز بالتهنئة للطلاب موسى حسونة ومحمد عرفات، وبالشكر للشيخين علي بسيط ومحمود السفاريني.



### تخريج نادي الطفل القرآني



أقام مركز ابن تيمية حفلاً تخريج لطلاب نادي الطفل القرآني وعددهم (٧٥) طفلاً وطفلة. تخلل الحفل العديد من الفقرات التي قدمها طلاب نادي الطفل القرآني، وتم تكريم الطلاب الذين أتموا حفظ جزء عمّ وجزء تبارك وتوزيع الجوائز عليهم ثم تكريم أمهات الحفاظ.

### احتفال المعايدة



أقام مركز ابن تيمية مهرجاناً بمناسبة عيد الفطر، بهدف إدخال السرور على قلوب الناس، وحضر المهرجان أكثر من ألف شخص، كما احتوى المهرجان على مسابقات مسلية، وتوزيع هدايا وجوائز على الحضور.

# الثبات حتى المهمات



أ.د. سليمان الدقور  
رئيس التحرير



- يُوَعِّظُونَ بِهِ لَكَانَ حَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَبِيئًا ﴿النساء: ٦٦﴾ فالعمل يُعَدِّي بعضه بعضاً ويؤكد قيمته عند صاحبه فيُحقق له الثبات.
٣. الدعاء؛ كما جاء في قول ربنا تبارك وتعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨٠] ودعاء النبي ﷺ: «يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» فإنه بالدعاء يلجأ الإنسان إلى الله تعالى الذي بيده تقلب القلوب وييده تثبيتها.
٤. ذَكَرُ اللَّهُ ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥] المداومة على ذكر الله تُغذي القلب وترفع من قدرته على الثبات.
٥. سلوك طريق الحق والتزام السير عليه ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨] فسلوك طريق الحق والتزام السير عليه والحرص على أداء واجب الدعوة لهذا الدين والتفاعل مع قيمه يؤدي إلى الثبات.
٦. التربية والتزكية النفسية ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [١] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس: ٩-١٠] فإن ذلك يعطي للنفس عزيمتها وقوتها على الثبات.
٧. معرفة طريق الباطل وعدم الاغترار به كما جاء في قوله تعالى: ﴿لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾ [آل عمران: ١٩٦]، وكما جاء في قوله عز وجل: ﴿فَأَمَّا الزُّبَيُّدُ فَحَبٌّ مُجْدَبٌ وَأَمَّا مَا يَبْتَغِ النَّاسُ فِيمَكَّنُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٧]؛ فإننا نرى اليوم كثيراً من الناس ممن يُفَسِّنُ عن دينه وعن قيمه وعن مواقفه من خلال انتفاشة الباطل وسيطرته وتشويبه لكثير من المفاهيم والمواقف، فذلك يؤثر على ثبات المؤمن، فإذا عرف طريق الباطل ولم يفتبر به وعرف ماله ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ رَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١] كان ذلك عنواناً على الثبات.
٨. صُحبة أهل الحق والتزام طريقهم وقراءة سيرهم والالتفاف حول الثابتين من أهل الحق وإشهار مواقفهم ودراستها وتكرار مواقفهم وأقوالهم حتى يكون ذلك مدعاة لتحقيق هذا الثبات.. أنت ياخوانك، وهم بدونك.. وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية.
- أسأل الله تعالى أن يُعيننا على الاستقامة والثبات، وأن نلقاه يوم نلقاه ثابتين على طريق الحق وعلى منهجه المستقيم.

الثبات مطلب أساسي وقيمة كبرى ينبغي أن يحرص عليها المسلم في حياته، وحاجتنا اليوم ماسة جداً إليه في ظل ما نشهده ونراه من المغريات الكثيرة والفتن التي تستهدف مجتمعاتنا وأسرنا وتستهدف شبابنا وشاباتنا وتستهدف قلوبهم وعقولهم، في هذا الوقت الذي يصدق فيه قول النبي ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ» (رواه البخاري والترمذي)، وأصدق ما ينبغي أن يُحقق فيه الواحد منّا ثباته: الثبات على المنهج، أي على دين الله سبحانه وتعالى، ونحن نرى كم من الذين يحددون عن هذا المنهج ويتساقطون بين الحين والآخر تحت المغريات وتحت الإغواءات أو أحياناً تحت التعذيب وتحت التنكيل، ولعل من أشد الفتن التي نسمع عنها ونراها في هذه الأيام؛ فتن الاضطهاد والظلم، والتي تحتاج إلى عزيمة وقوة عند المؤمن ليُحقق فيها الثبات.

والثبات والاستقامة قرينان؛ فإذا كان مطلوباً من المؤمن أن يستقيم ﴿فَأَسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ﴾ [هود: ١١٢] والاستقامة التي تعني السير على منهج الله وفق مراد الله وأحكام الله، فإن الثبات يعني أيضاً مع الاستقامة ديمومة هذه الاستقامة واستقرارها وعدم الانحراف عن هذا المنهج الوقت كله حتى الممات.

والثبات قيمة مرتبطة بالقلب، الذي سُمِّي بهذا الاسم لتقلبه كما وصفه النبي ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ مِنْ تَقَلُّبِهِ» (الجامع الصغير للسيوطي)، فيحتاج الإنسان إلى أن يتعاهد قلبه فيما يدخله وفيما يمر عليه، ودعاء النبي ﷺ في ذلك واضح «يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» (سنن الترمذي بسند حسن).

## ومن الوسائل المعينة على الثبات:

١. الإقبال على القرآن الكريم، وتعاهد قراءته والالتزام بورد ثابت فيه ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ [الفرقان: ٣٢] وما اشتمل عليه القرآن من قصص للأنبياء تدل على ثباتهم واستقامتهم وعزيمتهم التي لم تنتهي، والإقبال على القرآن يزرع الإيمان في نفس الإنسان واليقين ويبني العقل القادر على مواجهة كل الشبهات التي يمكن أن تفتته أو تعصف فيه.
٢. العمل الصالح والتزام أوامر الله عز وجل ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا